

جول قرن

# مختار

رحلة على

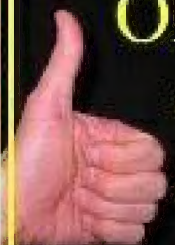
روائع الأدب  
العالمي

70



ORIGINAL

متعة القراءة بلا حدود  
و بدون شروط أو قيود





# رواية الأدب العالمي

سلسلة الأعداد الخاصة لمجلة "بساط الريح"

للمرة الأولى في العالم العربي يتعرف جمهور الرواية  
المصورة الى أروع ما أنتجه رواد الفكر العالمي في أدب  
القصة ضمن اطار جذاب بحيث لا يترك القارئ الكتاب  
إلا وقد طالعه من الغلاف الى الغلاف ...

المجموعة  
الثانية



هدفنا من إصدار هذه السلسلة ليس إضافة نوع  
جديد الى أنواع القصة المصورة فحسب ... هدفنا أن نخلق  
جيلاً جديداً يختزن ألفي عام من الحضارة الإنسانية ...  
هذا هدفنا والله وليّ التوفيق !

لبنان	٣٠٠	ق.ل.	اليمن	٤	ريالات
سورية	٣٠٠	ق.س.	مصر	٣٠٠	مليم
الأردن	٣٠٠	فلان	مسقط	٤٠٠	بيسه
العراق	٣٠٠	فلس	السودان	٣٠٠	مليم
الكويت	٣٠٠	فلس	الجمهورية الليبية	٣٥٠	دراهم
النعودية	٤	ريالات	المغرب	٤	دراهم
قطر	٤	ريالات	تونس	٤٠٠	مليم
الإمارات	٤	دراهم	الجزائر	٤	دنانير
البحرين	٤٠٠	فلس	باريس	٥	فرنكات
عمان	٤٠٠	فلس	لندن	١٠	شلنات





روائع  
الأدب العالمي

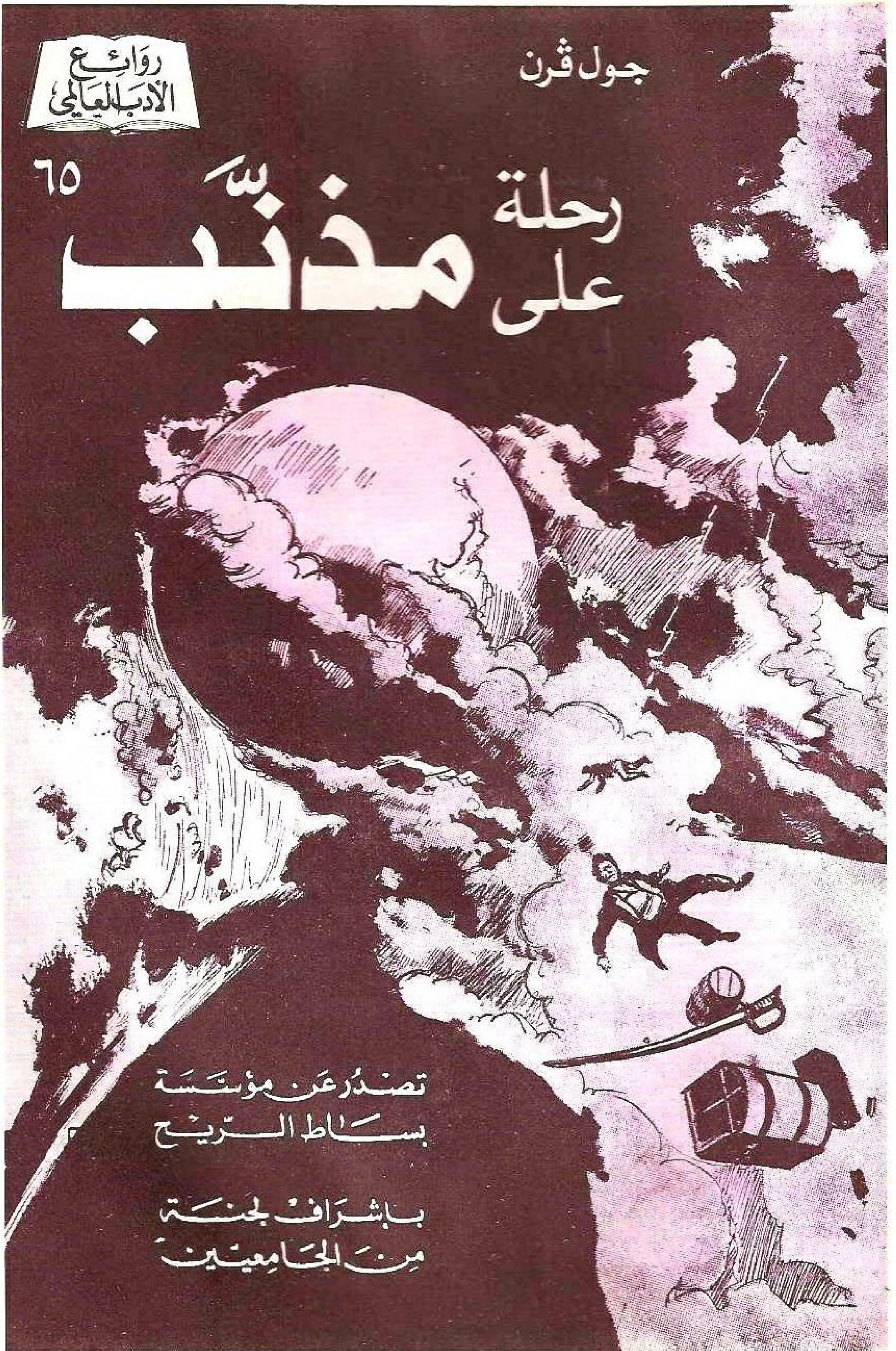
جول قرن

70

# رحلة مخبّبة على

تصدّر عن مؤتسّة  
بساط الرّيح

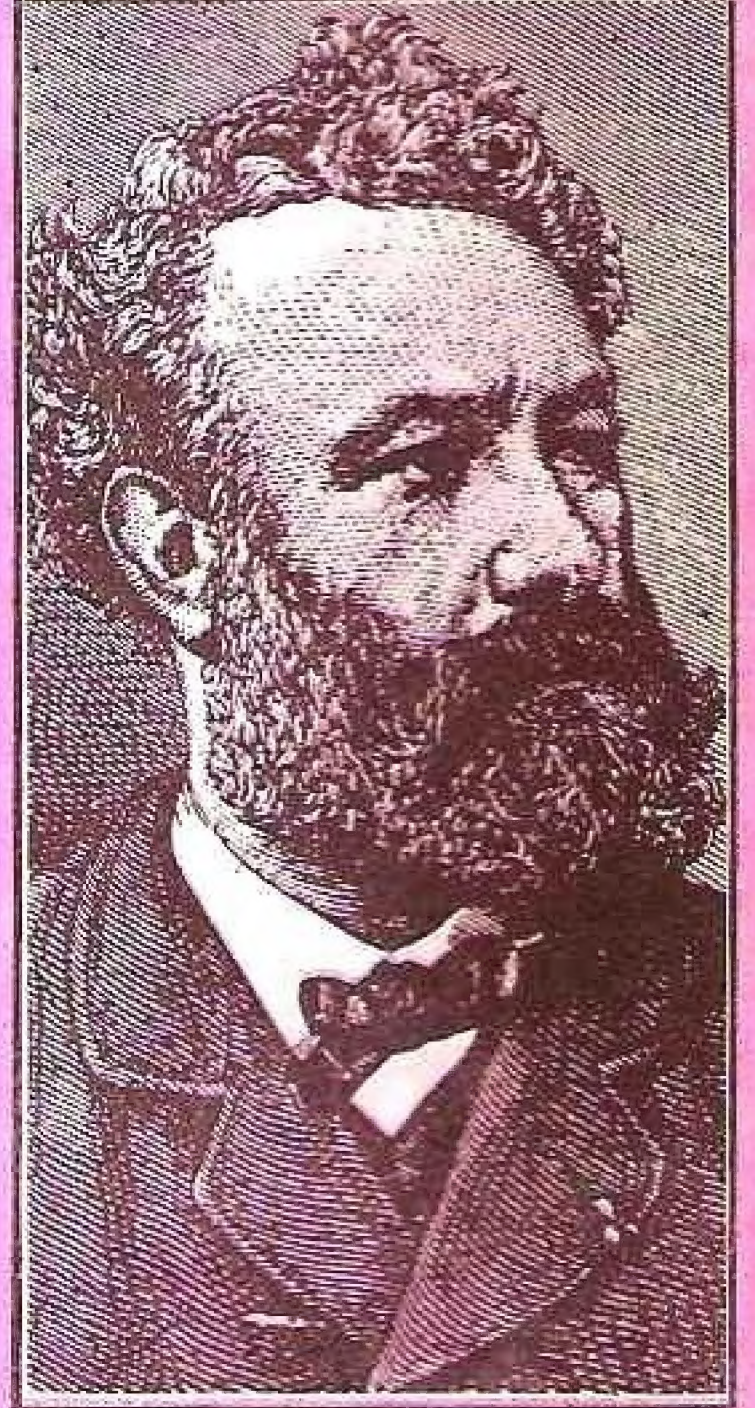
بإشراف لجنة  
من الجامعيين





# جول قرن

١٨٢٨ - ١٩٠٥



ولد جول فيرن في ٨ شباط ١٨٢٨ في جزيرة فينو قرب نانت في فرنسا . ونشأ هناك على حب البحر والتلذذ بروايات البحارة القادمين الى البر عبر المرفأ المجاور . .

★ كان والد جول ، بيير فيرن ، قاسيا وانضباطيا الى اقصى الحدود فما كان من الفتى - وهو في الحادية عشرة من العمر - الا ان حاول الهرب ملتجئا كبحار باحدى السفن . . لكن الوالد علم واسترده من القبطان وشدد مراقبته عليه فاضطر الفتى - كما اعترف لاحقا - الى حصر اسفاره بالخيال ومن ثم تدوينها على الورق .

★ حين انهى جول دراسته في نانت ارسله والده الى باريس كي يدرس المحاماة . . المهنة التي اختارها

له رغبا عنه . . وهناك كان جول ينفق كل ما تيسر له من النقود في شراء القصص . .

★ في ١٨٥٧ اقترن جول بارملة شابة كانت في نفس الوقت امسا لطفلين . . وكى يتمكن الشاب من تأمين قوت عائلته عمل كمحاسب وراح يستغل اوقات فراغه في كتابة القصص القصيرة والمسرحيات .

★ بعد ستة أعوام من ذلك كتب فيرن أولى رواياته : « حمسة أسابيع في منطاد » ولاقى صغوبه في قبولها لدى الناشرين أول الامر . لكن أحدهم قبلها أخيرا فلاقته عند صدورها نجاحا لم يكن في الحسبان .

★ بعد هذا اشتهر جول فيرن وتابع الابداع فصدرت له روايات « من الأرض الى القمر » ، « ٢٠ ألف قدم

تحت الماء » ( أشهر رواياته على الإطلاق ) ، « ميشال ستروغوف » ، « الجزيرة الغامضة » ، و « حول العالم في ثمانين يوما » . .

★ لكن قيمة جول فيرن الأدبية تكمن قبل كل شيء في كونه أول كاتب للخيال العلمي الحديث ، فهو في رائعته « من الأرض الى القمر » شيئا باطلاق ثلاثة رواد الى القمر تماما كما حصل بعد ذلك بقرن تقريبا حين أصبح الرائد الفضائي نيل أرمسترونغ أول إنسان يطأ سطح القمر . . وفيرن أيضا تكلم عن الكهرباء والفواصات والاختراعات الحديثة قبل أن تدخل حيز الوجود بعشرات السنين . . وقد توفي فيرن في ٢٤ آذار ١٩٠٥ ، في أول القرن الذي تحققت فيه كل تنبؤاته . .

اعداد هنري ماثيوس



في أحد الأيام، في مقاطعة فرنسية في أفريقيا  
في القرن الماضي، نشبه خلاف بين الكابتن هيكستور  
سرفيداك وبين أحد النبلاء بسبب خلاف على قلب امرأة.

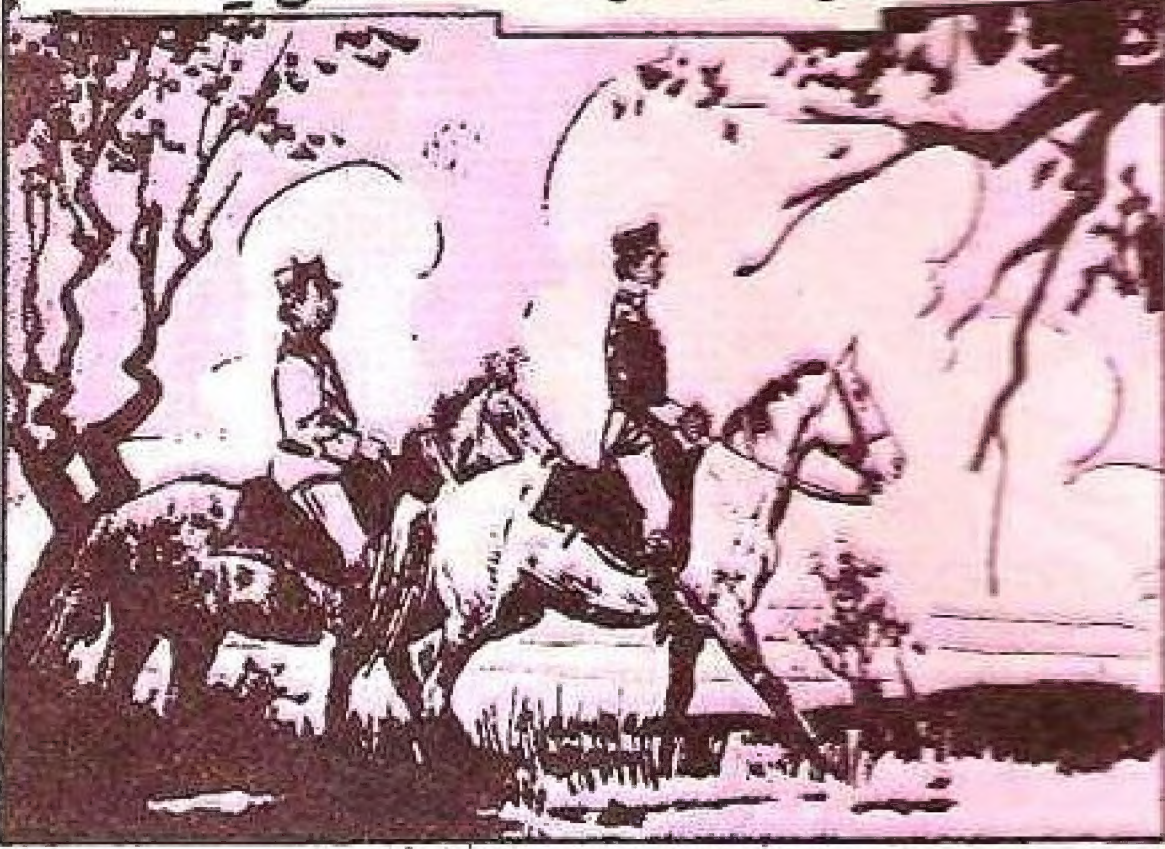
آسف أيها الكونت.. لا يمكنني  
إنيكار حبي للسيدة..



إذن سنبارز!



وانصرف سرفيداك الى الكوخ الذي  
ياويه وياوي مرافقه العسكري..



غداً أول كانون الثاني  
نلتقي في التاسعة  
صباحاً عند النهر..

موافق.



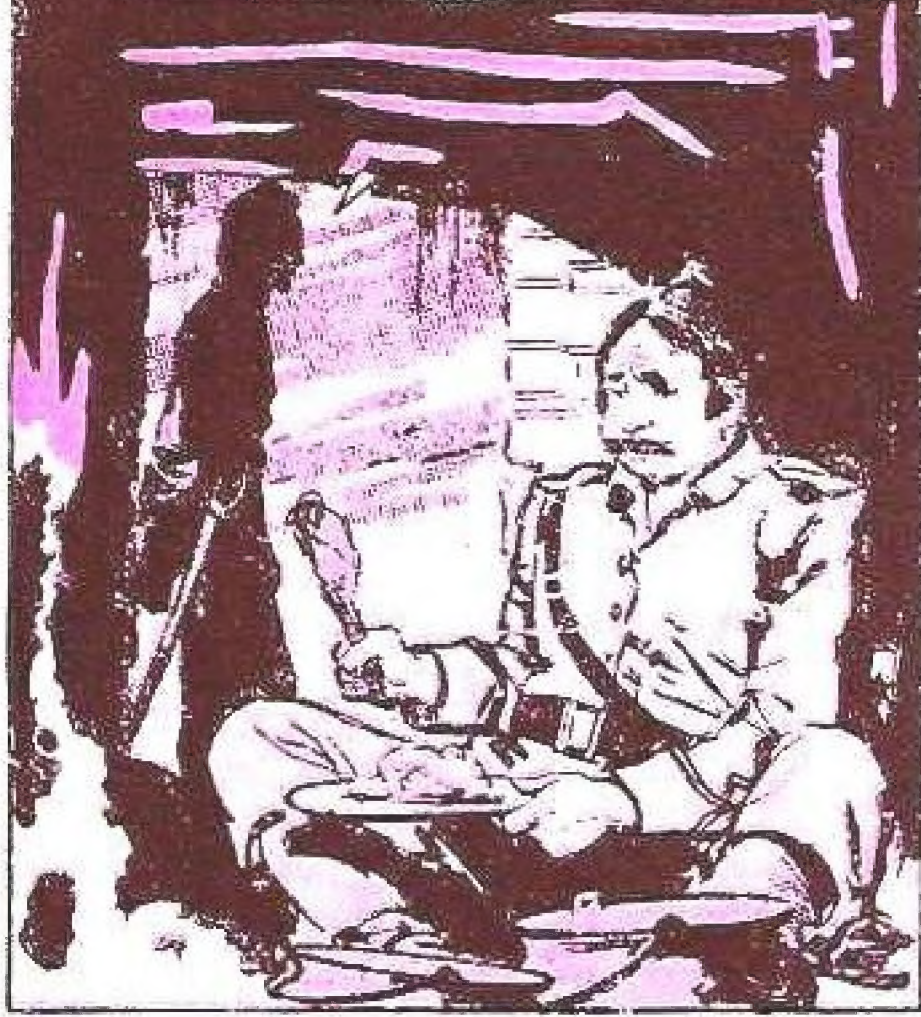
هل تنظم الشعر  
يا ابن زوف؟

لا يا  
كابتن!





وفيما يتابع الكابتن  
نظم قصيدته ..



لم يلاحظ الرجلان أن السماء أضاءت  
بسور غريب ..

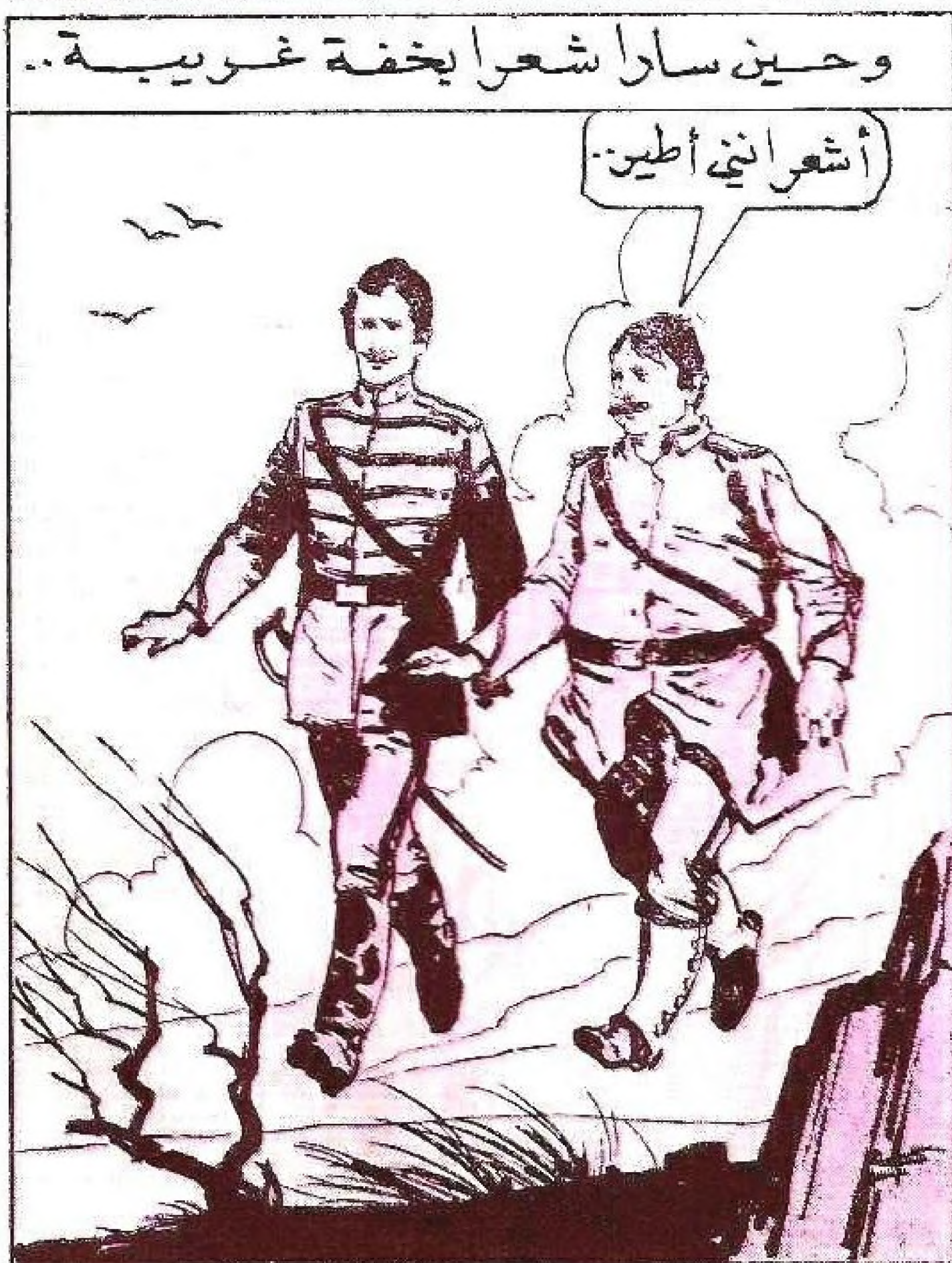
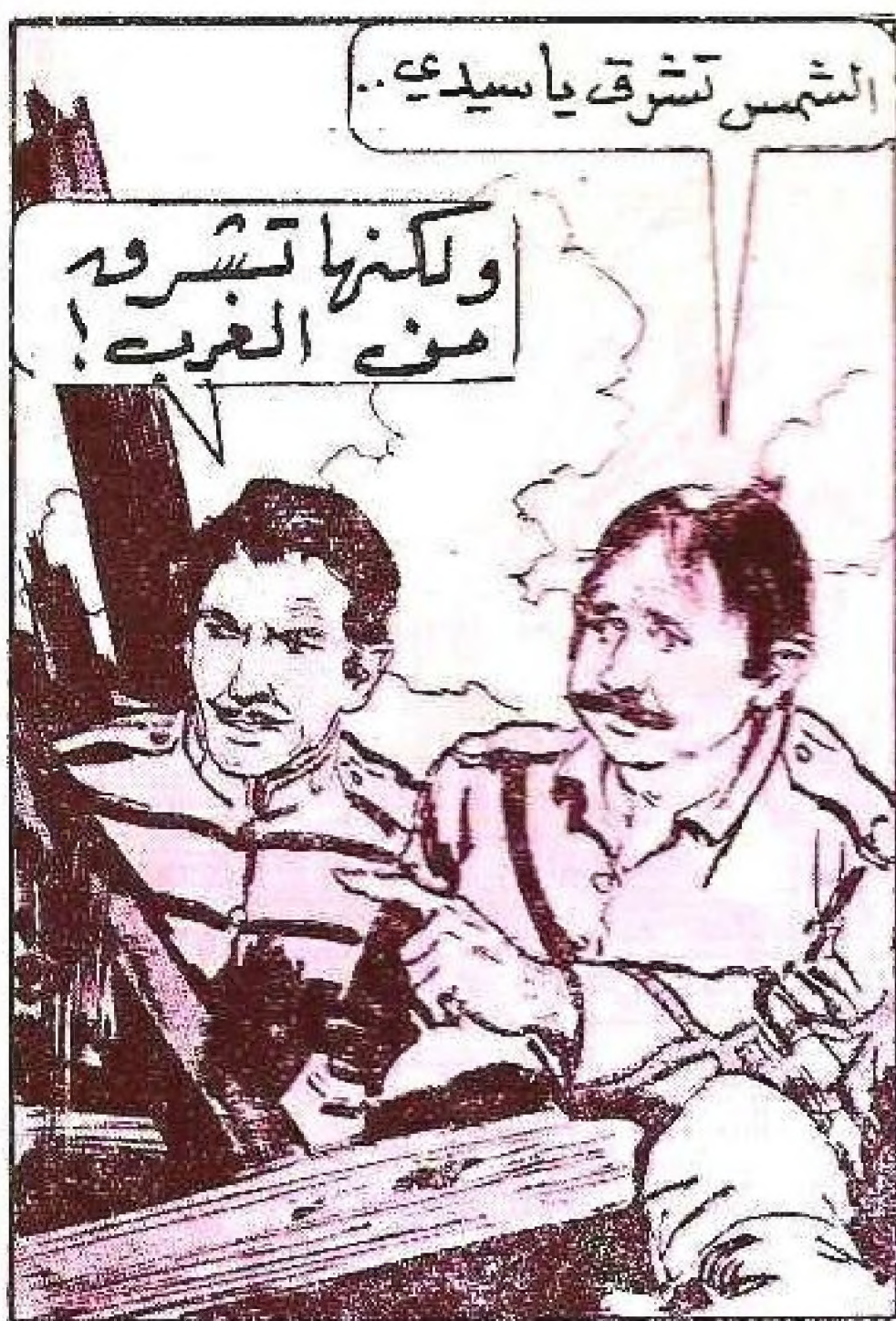
سيدتي الجميلة أحبك ..  
وأنا أريد حبك ..



اهتز الكوخ بانفجار  
رهيب مدمر ..





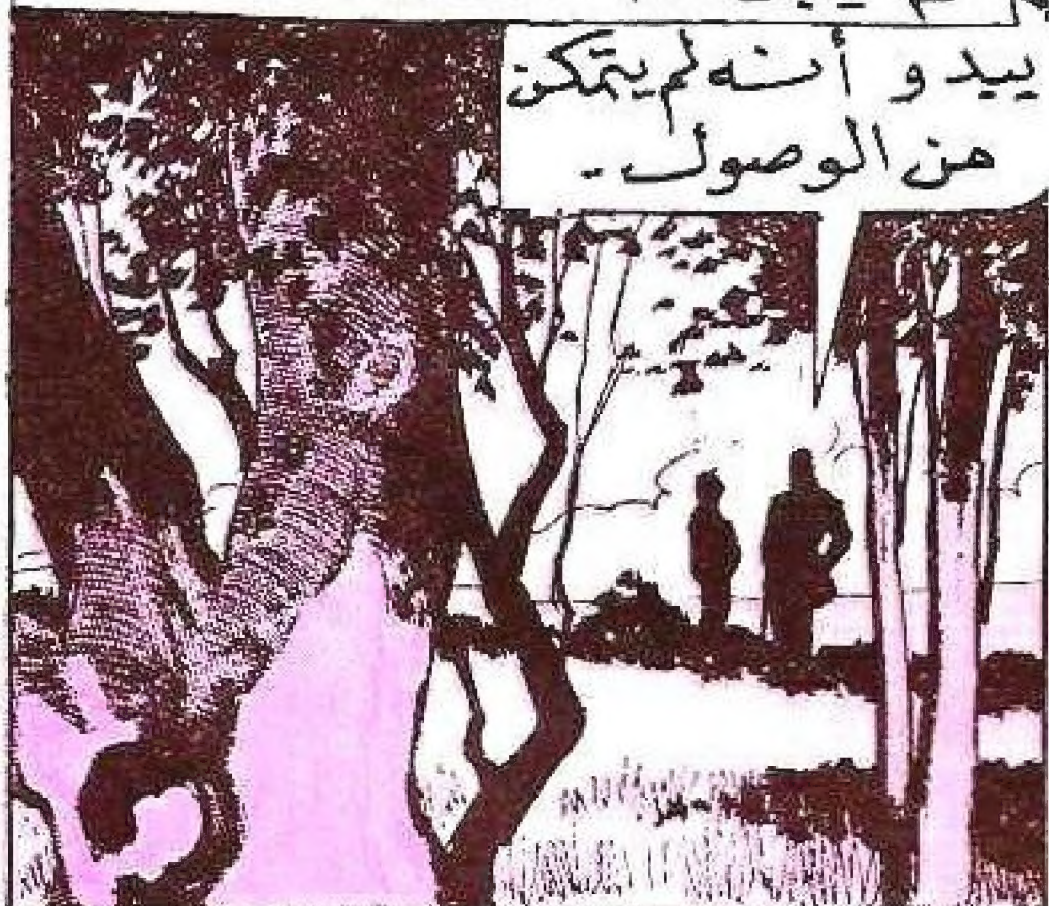






وفجأة عرفا انها على ارتفاع  
عشرة أمتار..

وحين وصلا الى مكان المباراة  
لم يجدوا أحدا..



بيد و أنه لم يتمكن  
من الوصول..



قد تكون أمواتا  
يا سيدي !

هل نحن نهذي؟

إنها تغرب.. بعد ٦ ساعات  
فقط من شروقها !



وبعد أن رجعا الى حيث  
كان الكوخ..

لنذهب ونستكشف  
ما حولنا..



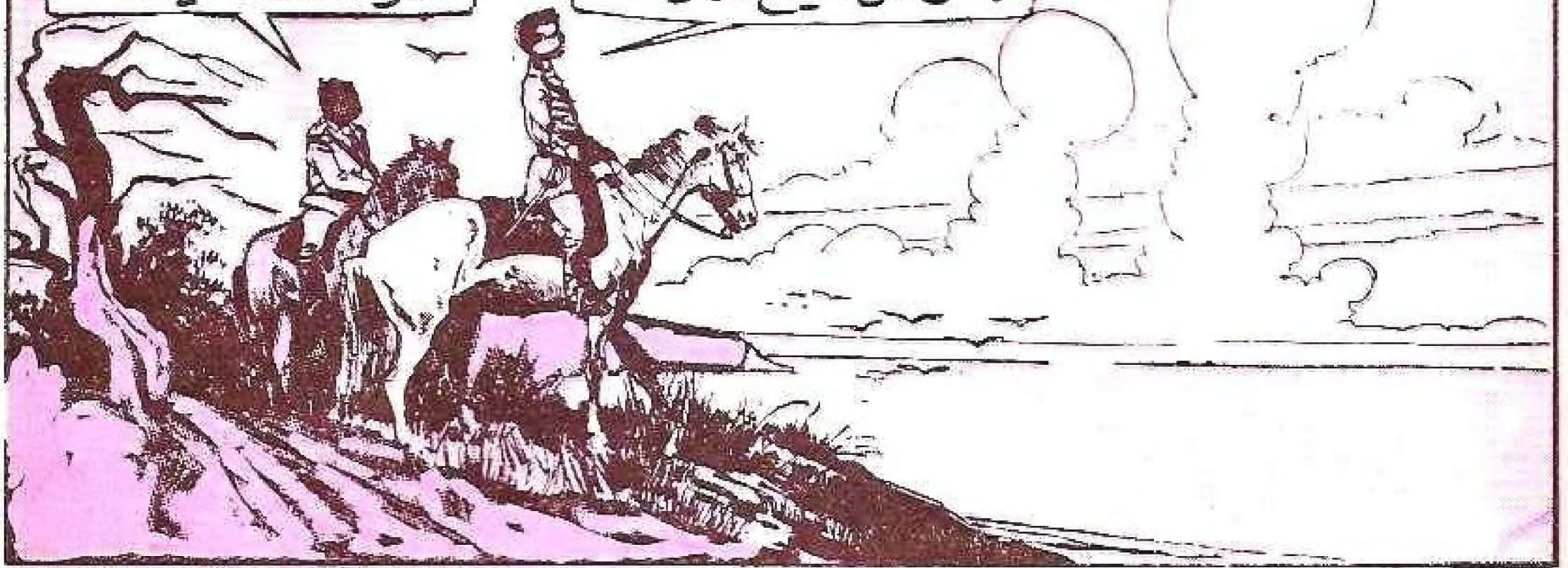
ولكن ماذا يحصل  
للشمس؟



بعد ستة ساعات أخرى حين اشرقت الشمس مجدداً

يبدو أن كل المدن  
حولنا قد محيت ..

أنظروا.. لقد أحاط بنا  
البحر من جميع الجهات



وبعد أن سارا عدة أيام وجدا  
نفسيهما في مكان انطلاقهما ..

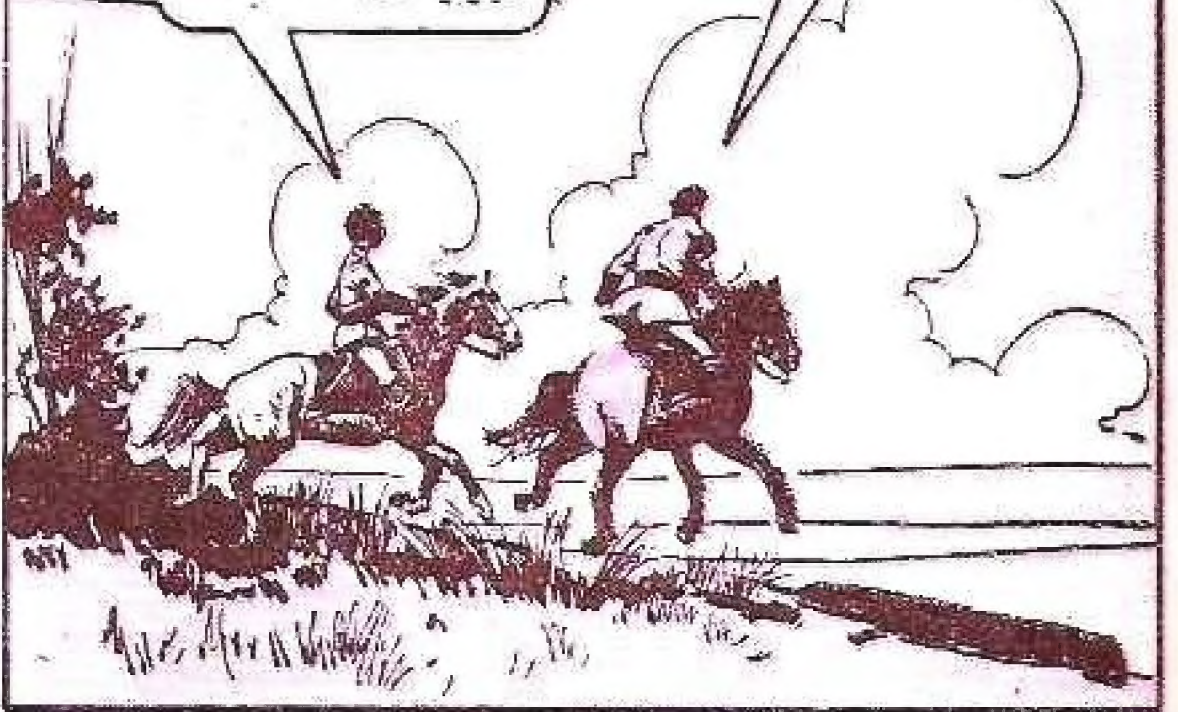
يبدو أننا الوحيدان  
هنا !



سارا طويلاً بمحاذاة الشاطئ ..

البركة لك .. هل نحن  
الناجيان الوحيدان ؟

البحر يبدو  
فارغاً ..

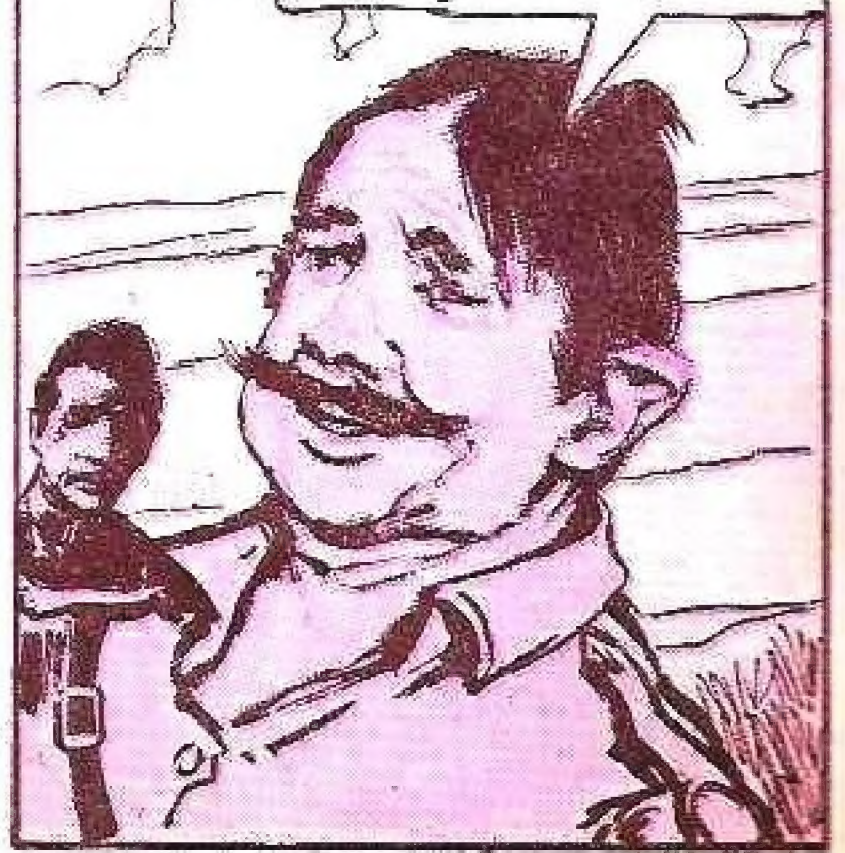


ننتظر الى أن تمر  
سفينتنا وتنقذنا !

ماذا نفعل ؟

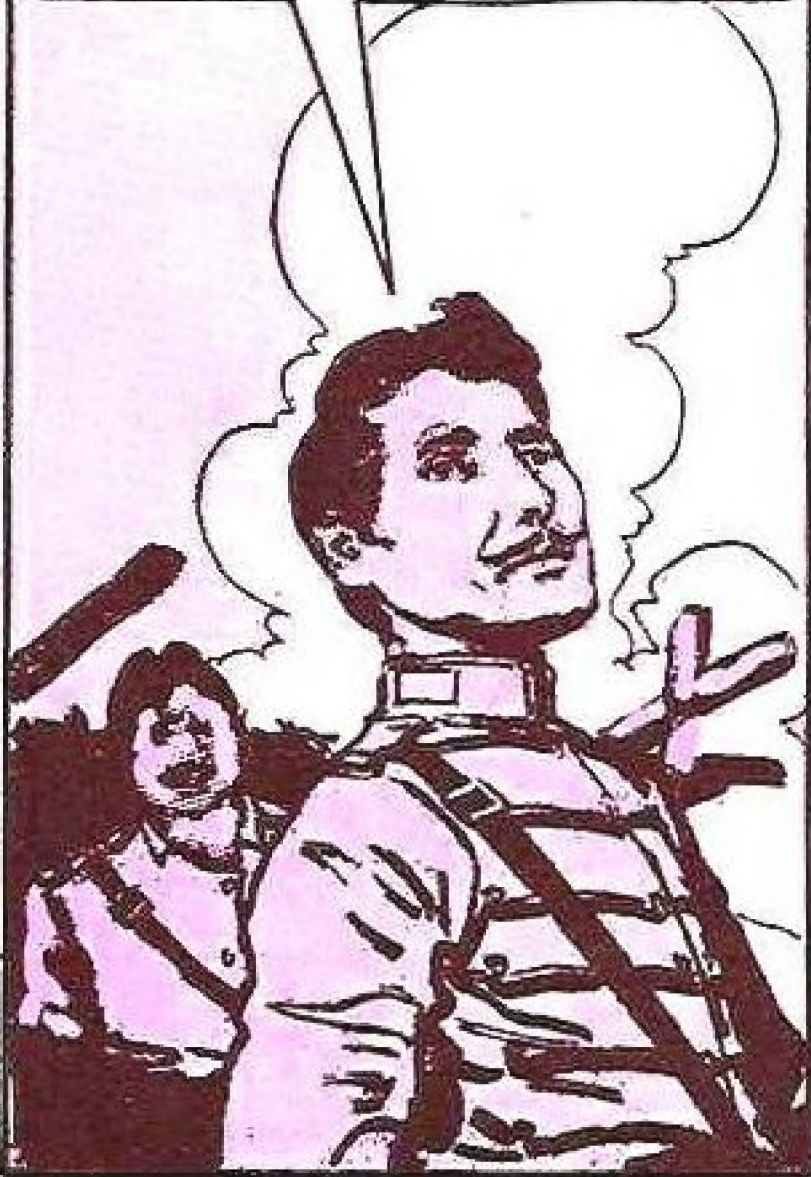


إذن أنت الحاكم  
وأنا الشعب !





فعلا.. كوكب الزهرة  
قريب جداً منا..



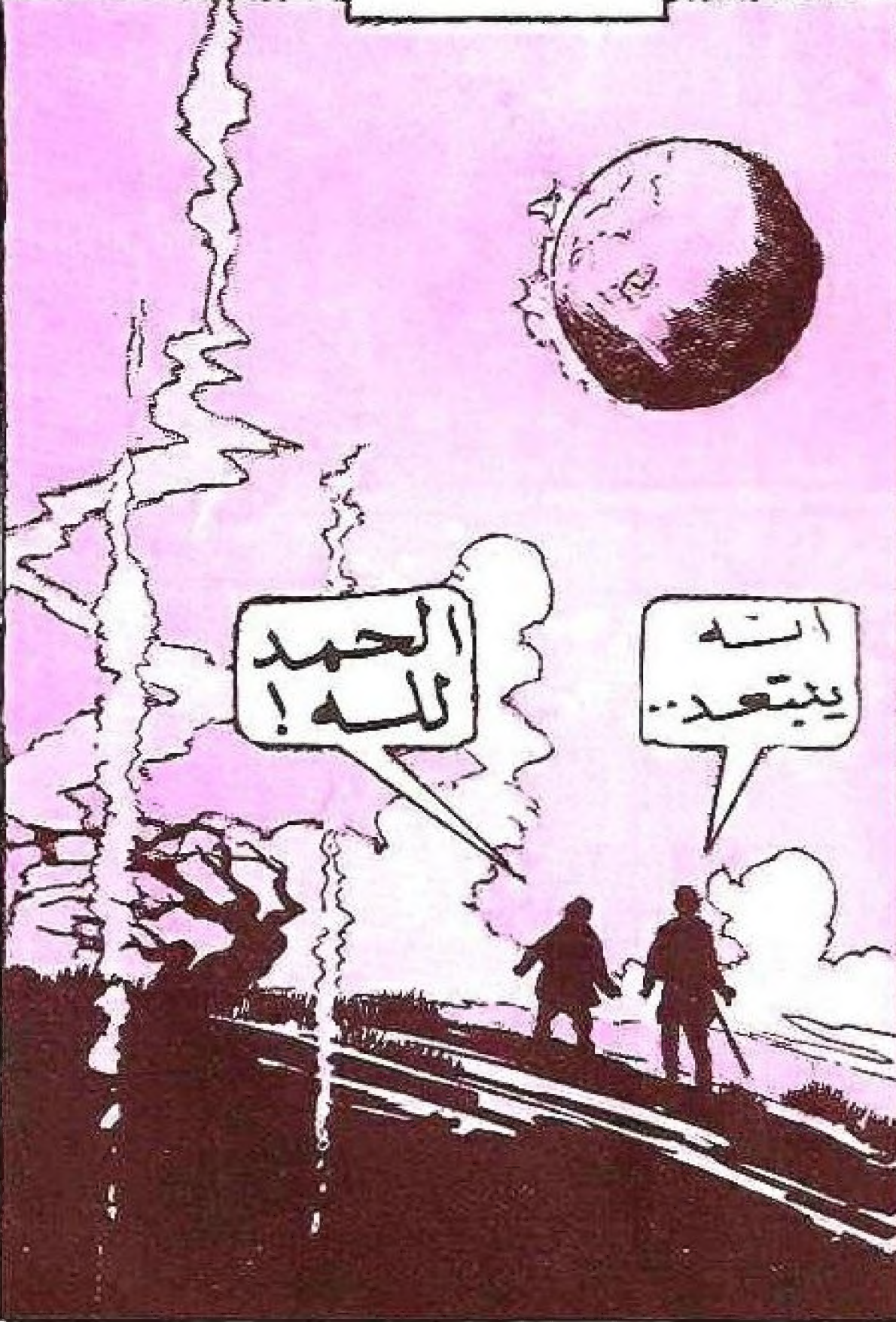
لأيام راقب الرجلان الأفق دون جدوى..

كانتا تقترب  
من الشمس..

الطقس حار جداً..



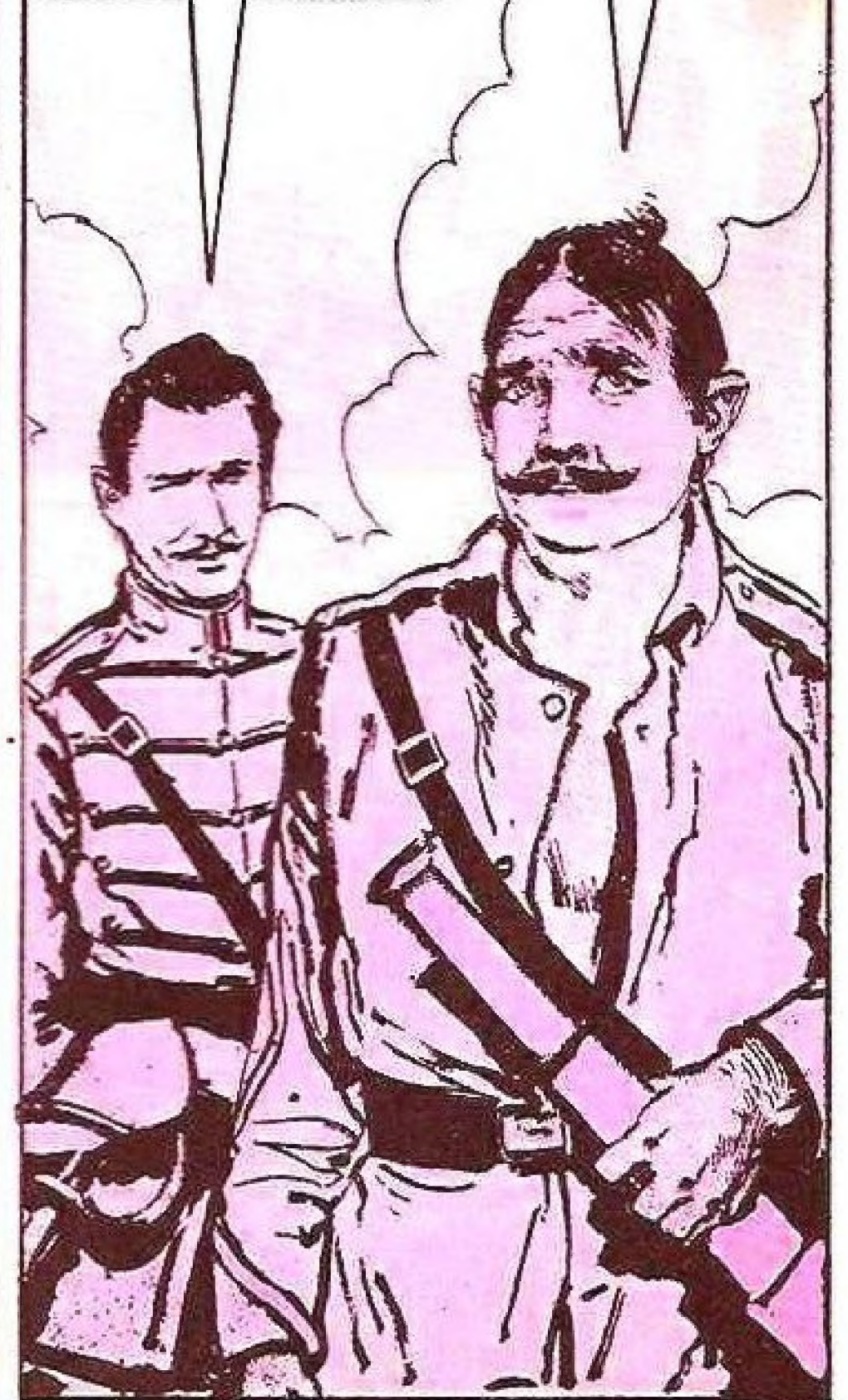
لكن الكوكب ابتعد تدريجياً..



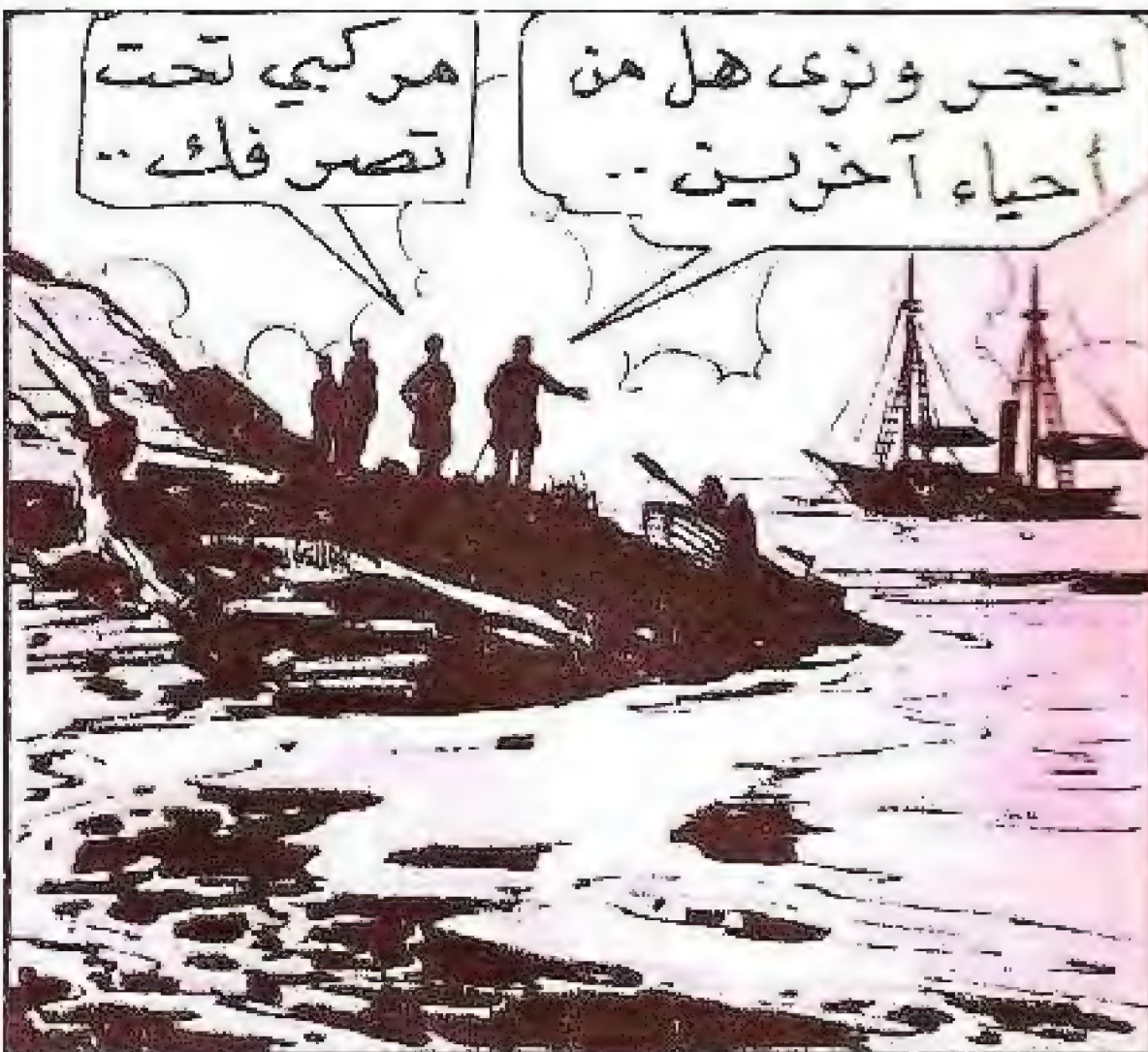
الحمد  
لله!

الله  
يبتعد..

أتظننا  
سنصطدم؟ نعم.. وسيحطم  
كل شيء هنا!









وبعد أيام ..



بسيدي .. هناك أرض  
أمامنا ..

بقي « بن زوف » على الجزيرة فيها  
ابتعد المركب ..

المدينة كان موقعا  
هنا !



سارا بهجاة الشاطئ الى ان  
هبت عاصفة ..



وقاد الملازم بروكوب  
السفينة عبر جدارين  
صخريين ..



وكادت السفينة  
تتمزق ..





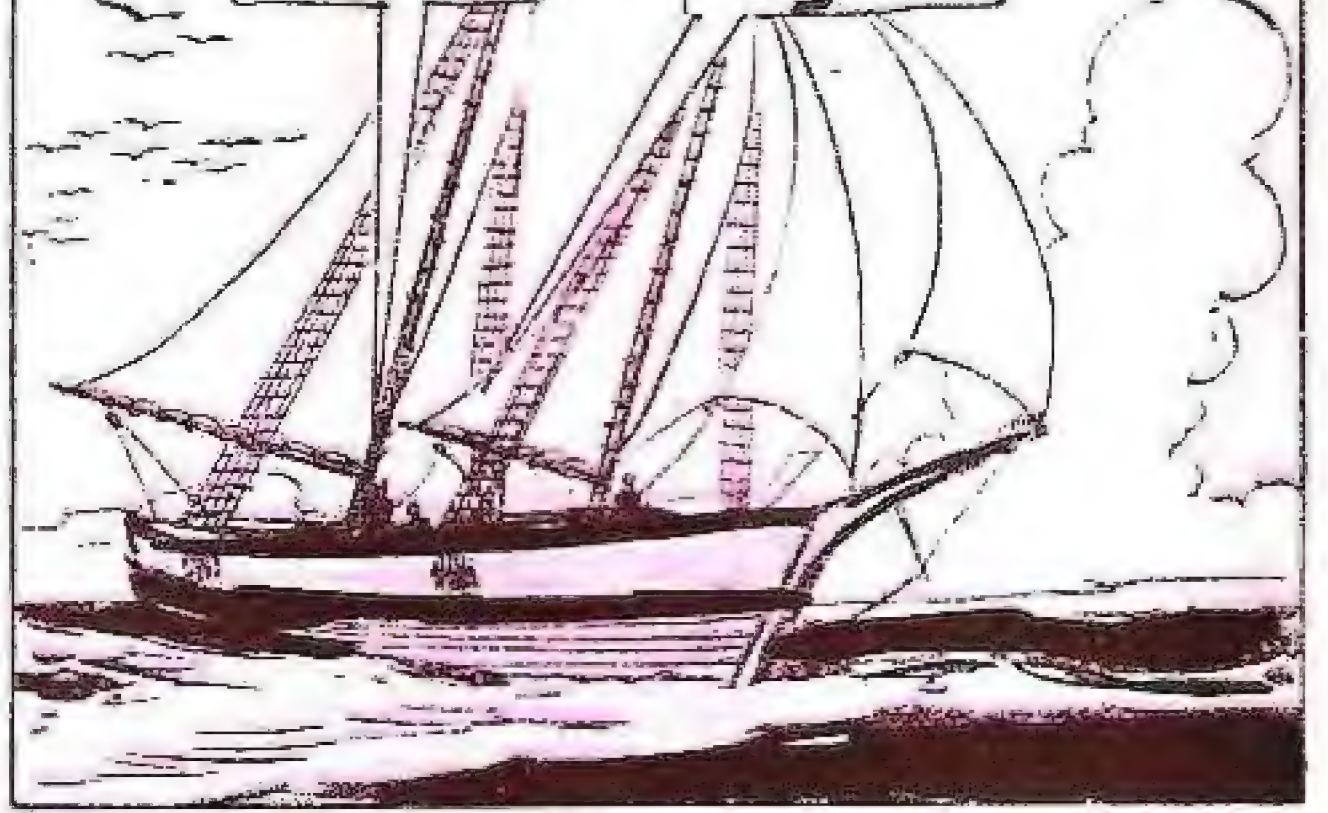
ونزل الكونت والكابتن  
لرايبي السير ..



ودخلا الى بحر هادئ ..

لنقصد  
فورا!

هناك  
جزيرة!



هذا رائع .. أنت  
فلتقي أخيراً -

ووجدنا بطين بريطانيين ..

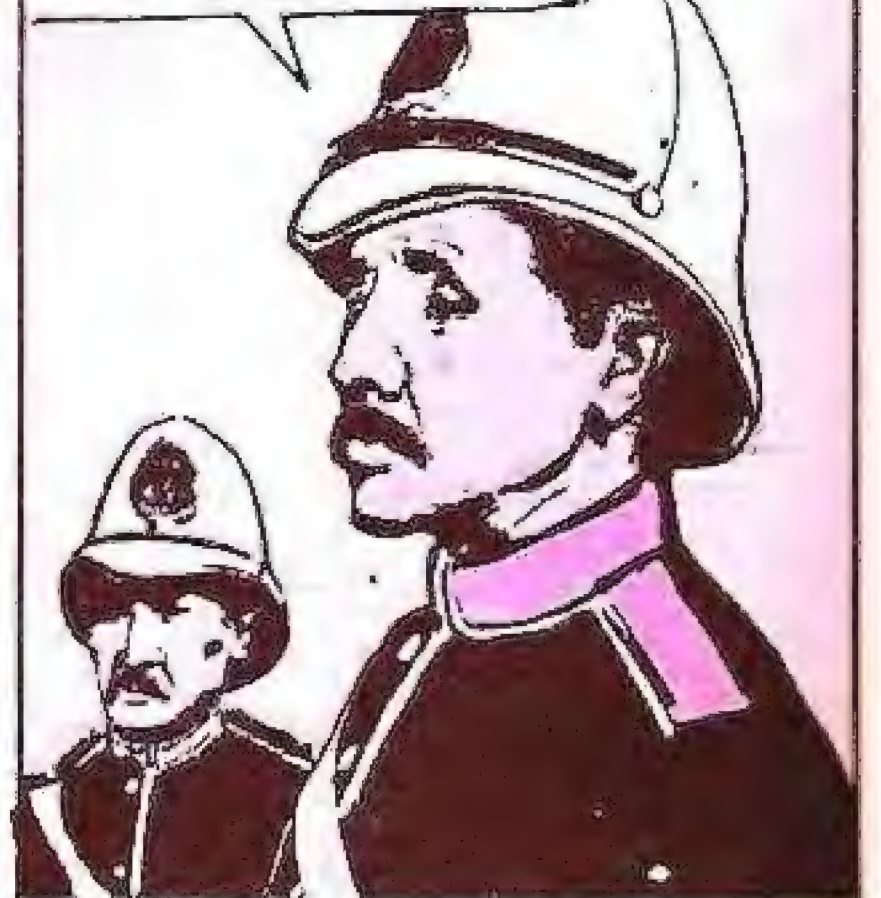


الماجور اوليفانت  
والكولونيل مورفي  
من قوات صاحبة  
الجلالة!

هذا الكونت يماشيف  
وانا الكابتن سرفيداك ..



هلا عرفت عن  
اسمك ورتبتك!









وعاد الكونت والكابتن الى السفينة..



وقد وصلنا الى جبل طارق من  
الجزائر دون أن نعبر قناة  
السويس، البحر الأحمر، المحيط  
الهندي، المحيط الهادئ والاطلسي



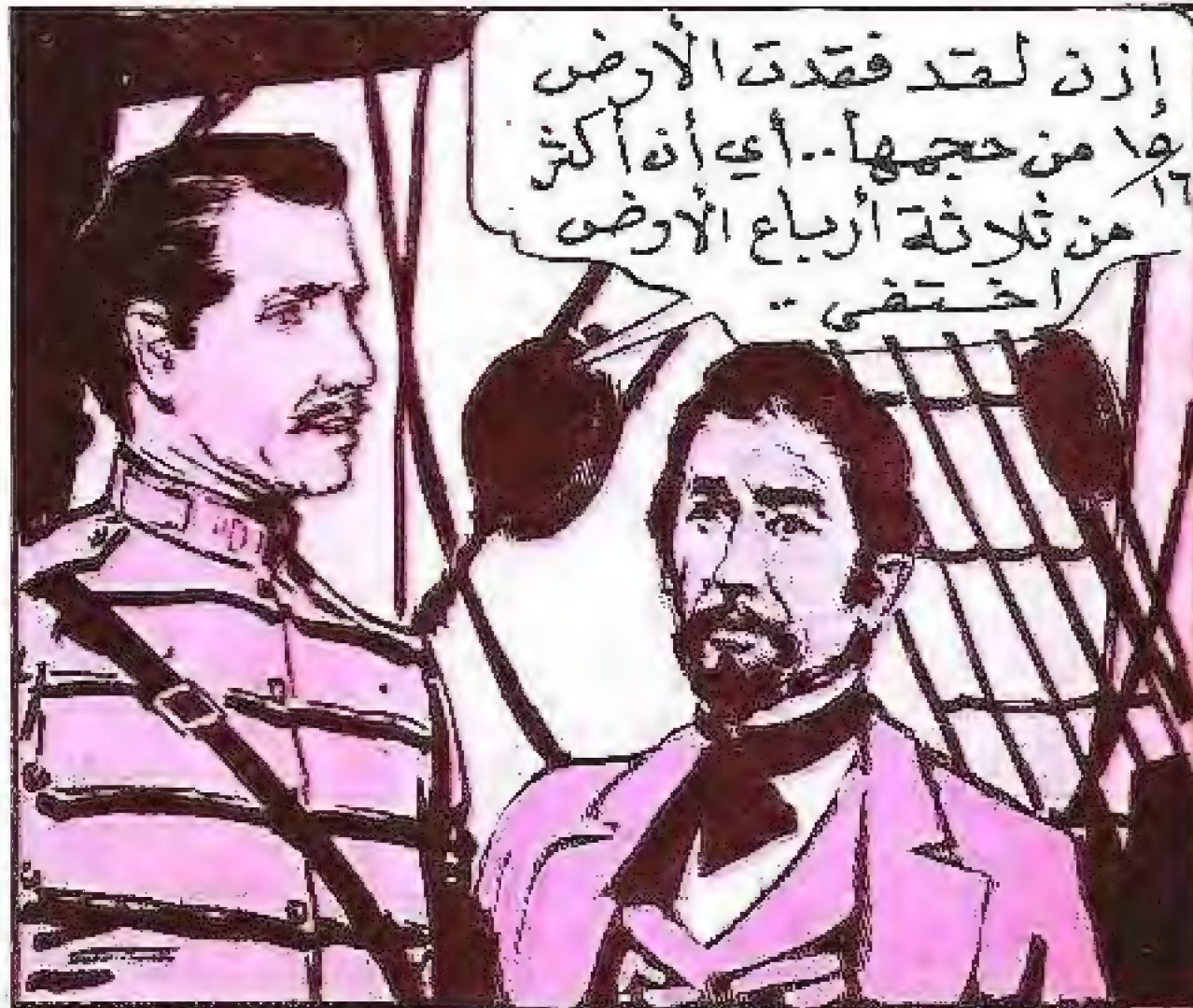
أي انشادنا حول العالم  
في ١٤٠ ميل!



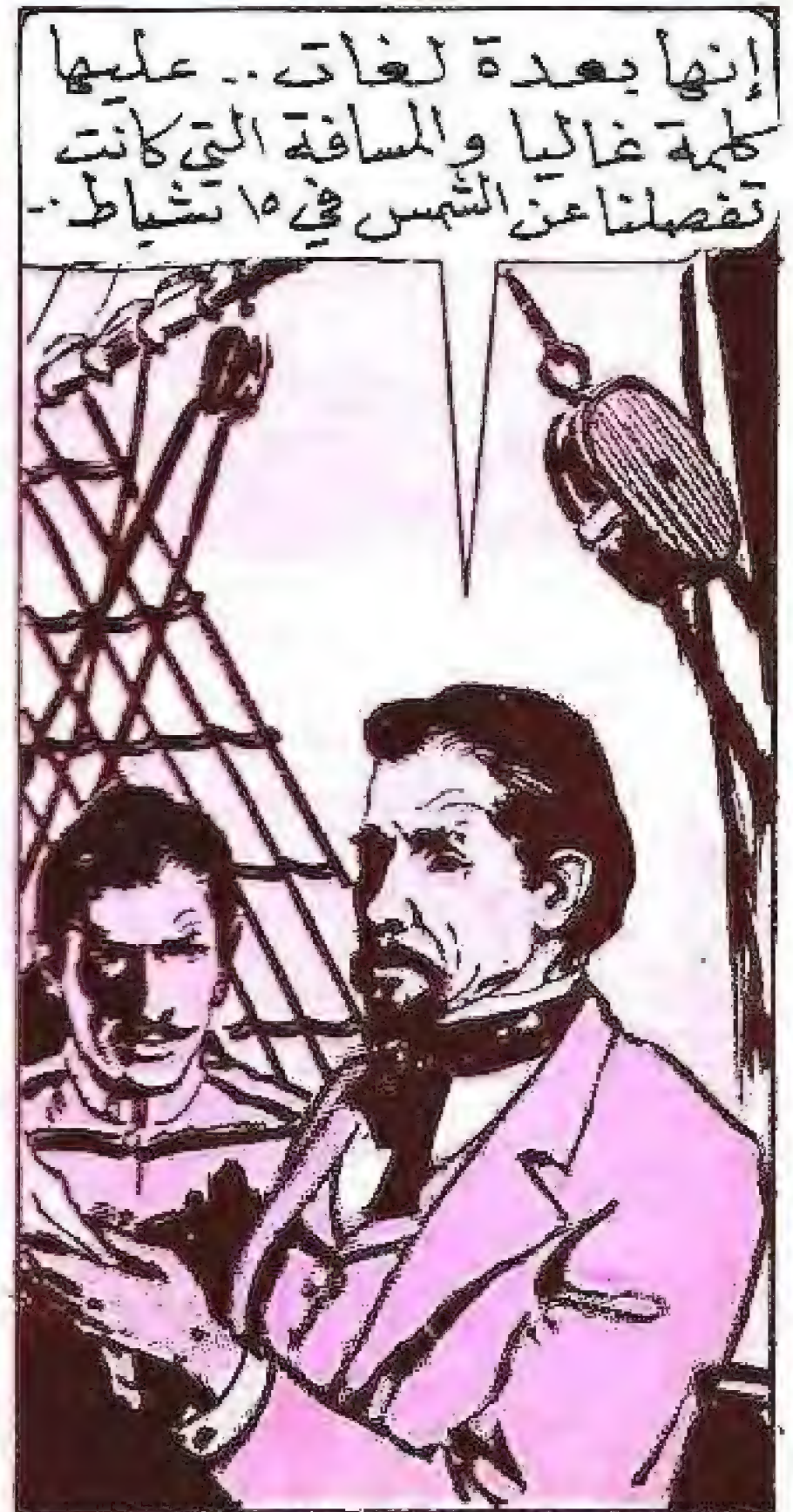
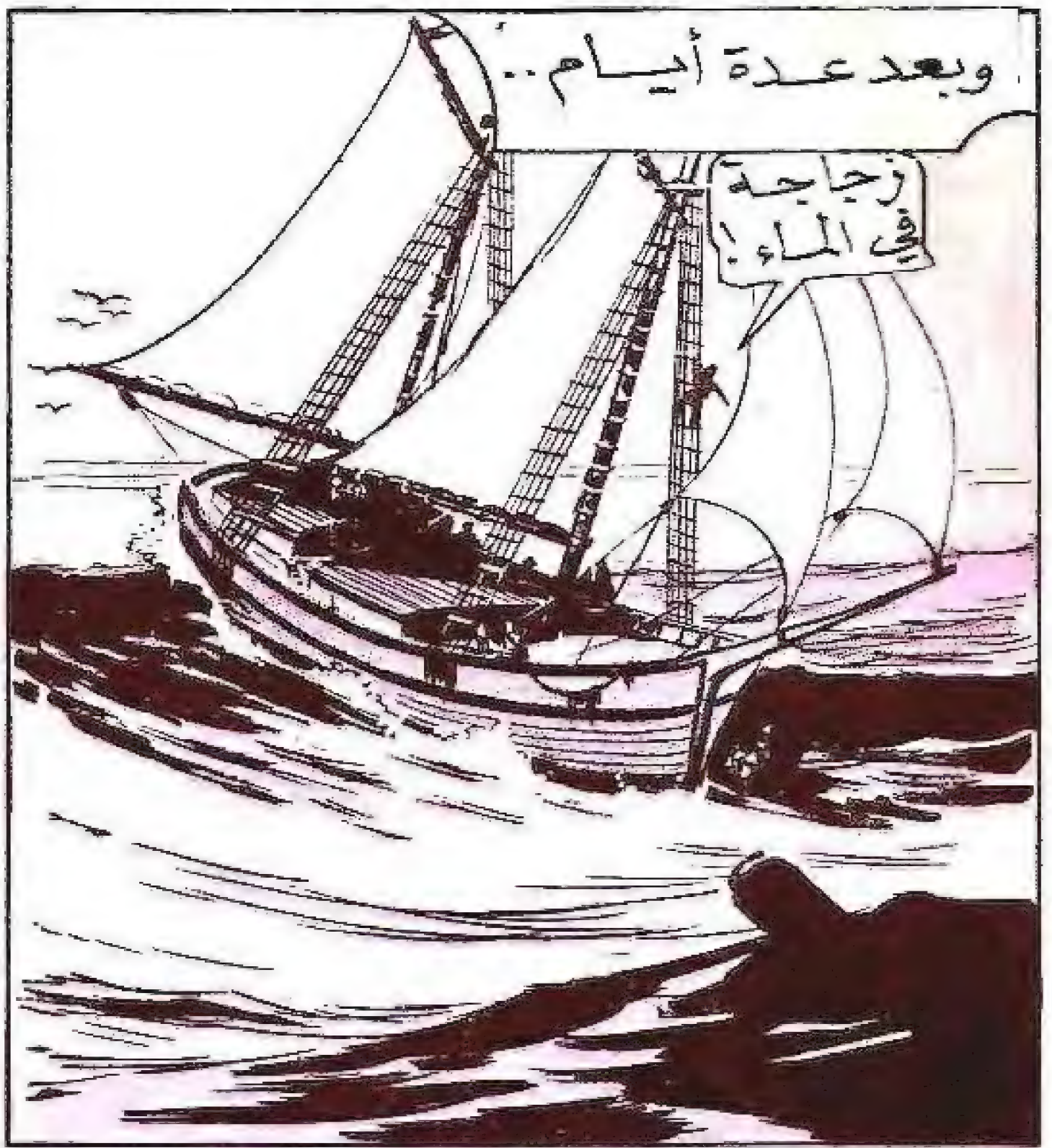
يرأسي أننا الآن على قطعة  
صغيرة انفصلت عن الأرض  
وراحت تدور حول الشمس منفردة



إذن لقد فقدت الأرض  
١٦ من حجمها.. أي أنه أكثر  
من ثلاثة أرباع الأرض  
اختفى

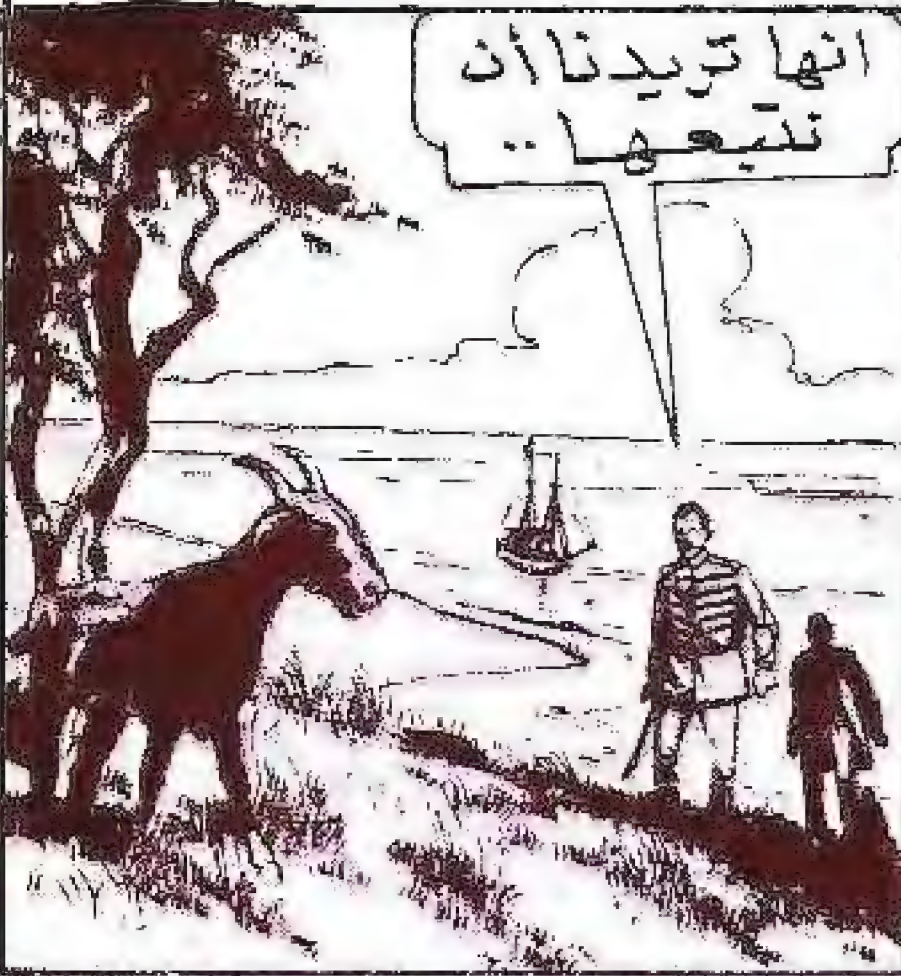






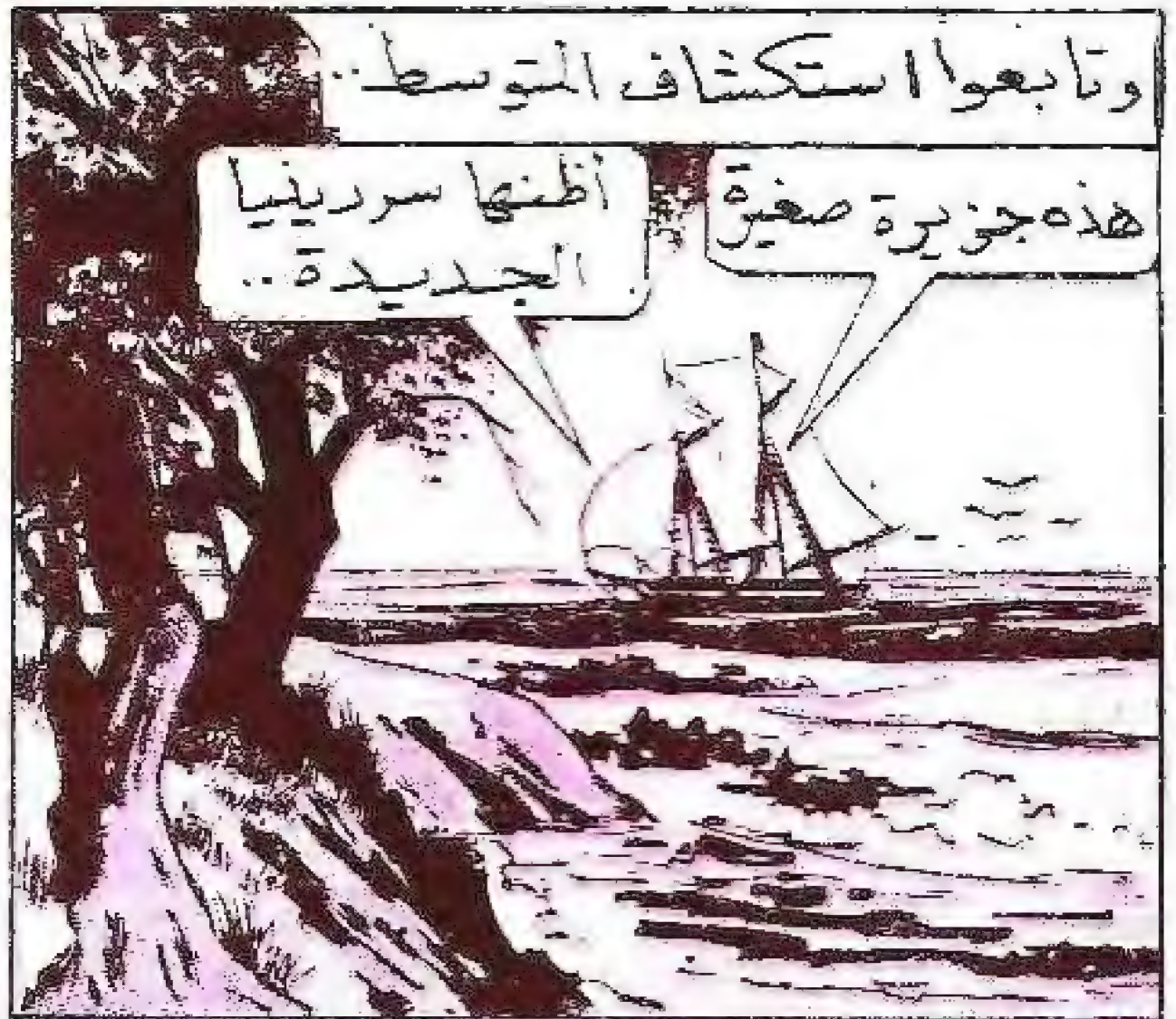


وشاهدنا عنزة على الجزيرة ..



انها تريدنا ان  
نتبعها ..

وتابعوا استكشاف المتوسط ..



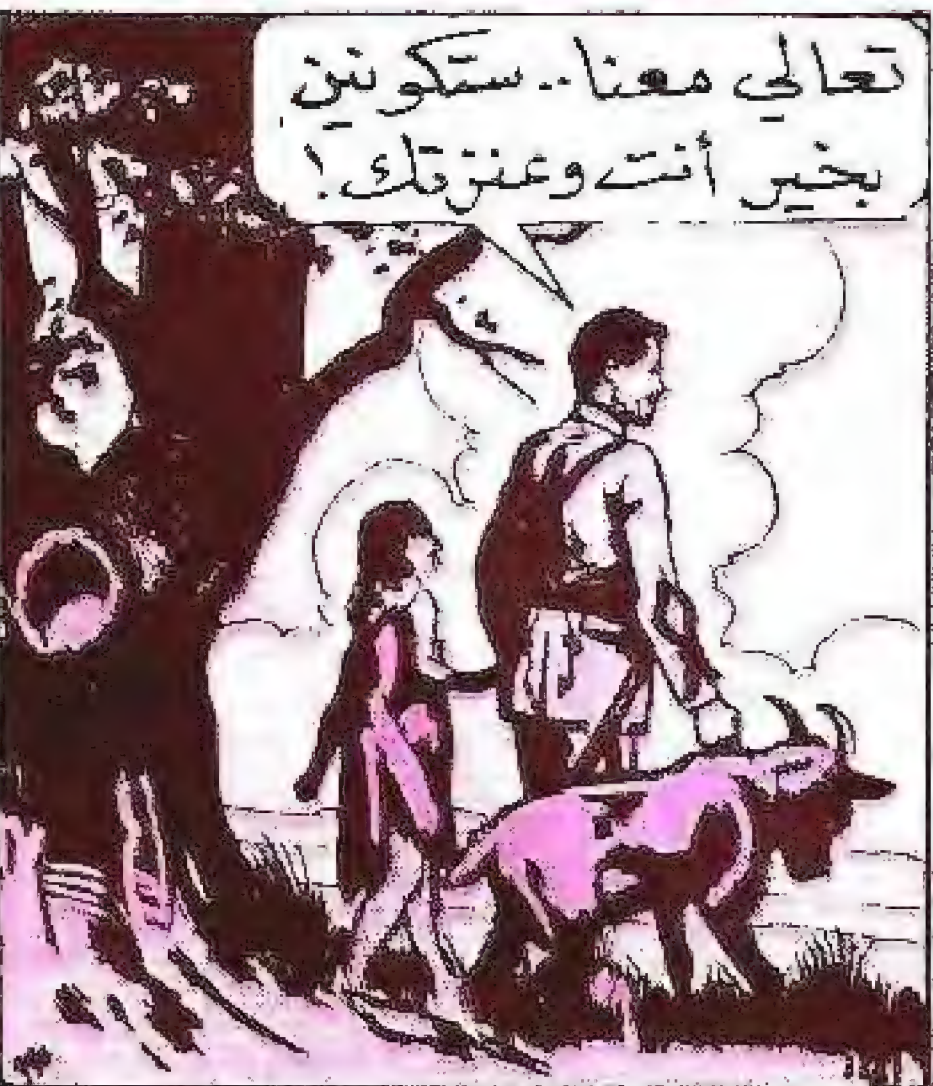
أظنها سردينيا  
الجديدة ..

هذه جزيرة صغيرة

وقادتهم الى فتاة صغيرة ..



أرجوك لا تؤذي ..



تعالى معنا .. ستكونين  
بخير أنت وعنزتك !



فلينا! اخبات هناع عنزتي  
ما رزي من الانفجار  
الكبير الذي غير  
كل شيء ..

لا تخافي يا فتاة ..  
ما اسمك ؟



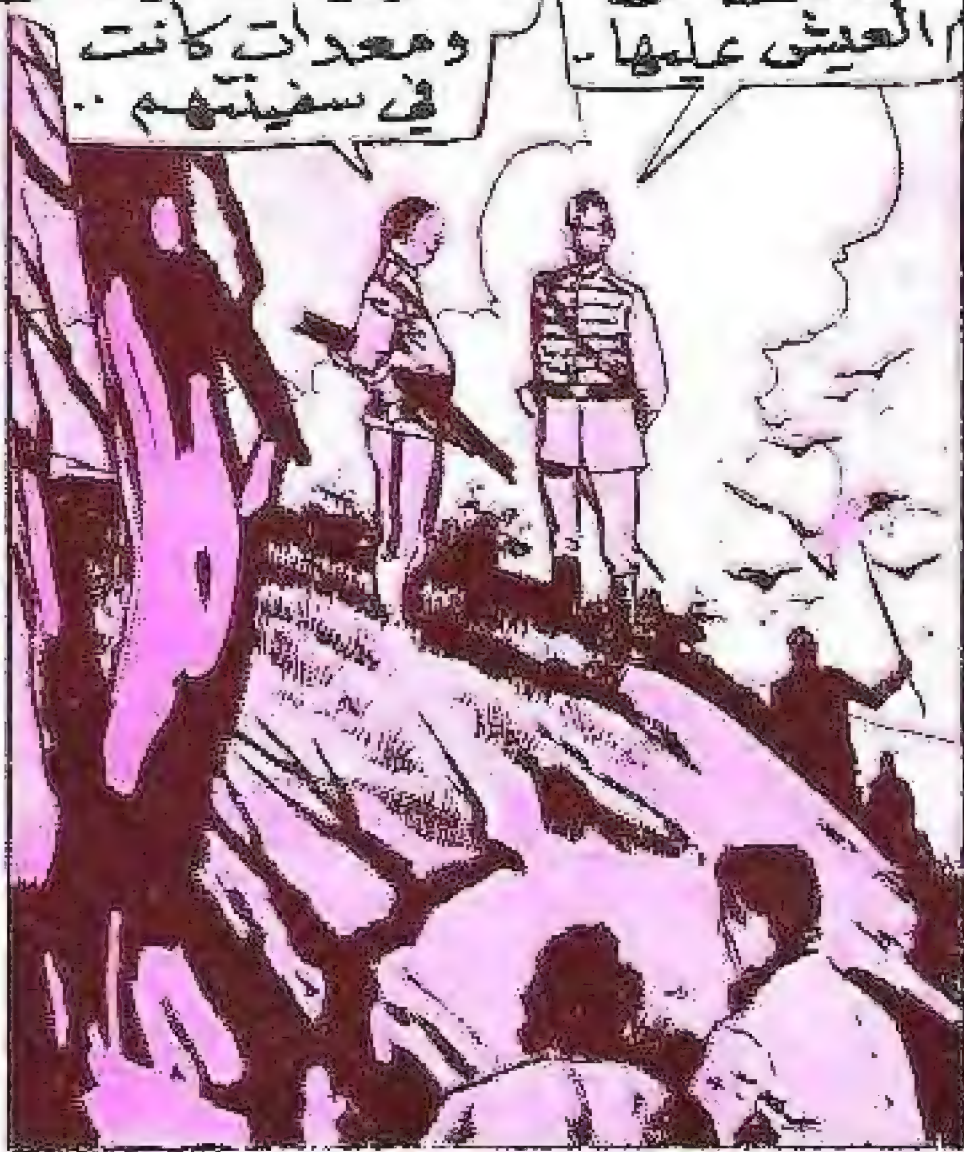








إذا زرعت الجزيرة كذلك فالأسبان  
كما يجب لنتمكن من  
شخصاً من  
العيش عليها.  
وقهوة وسكر وتبغ  
ومعدات كانت  
في سفينتهم ..

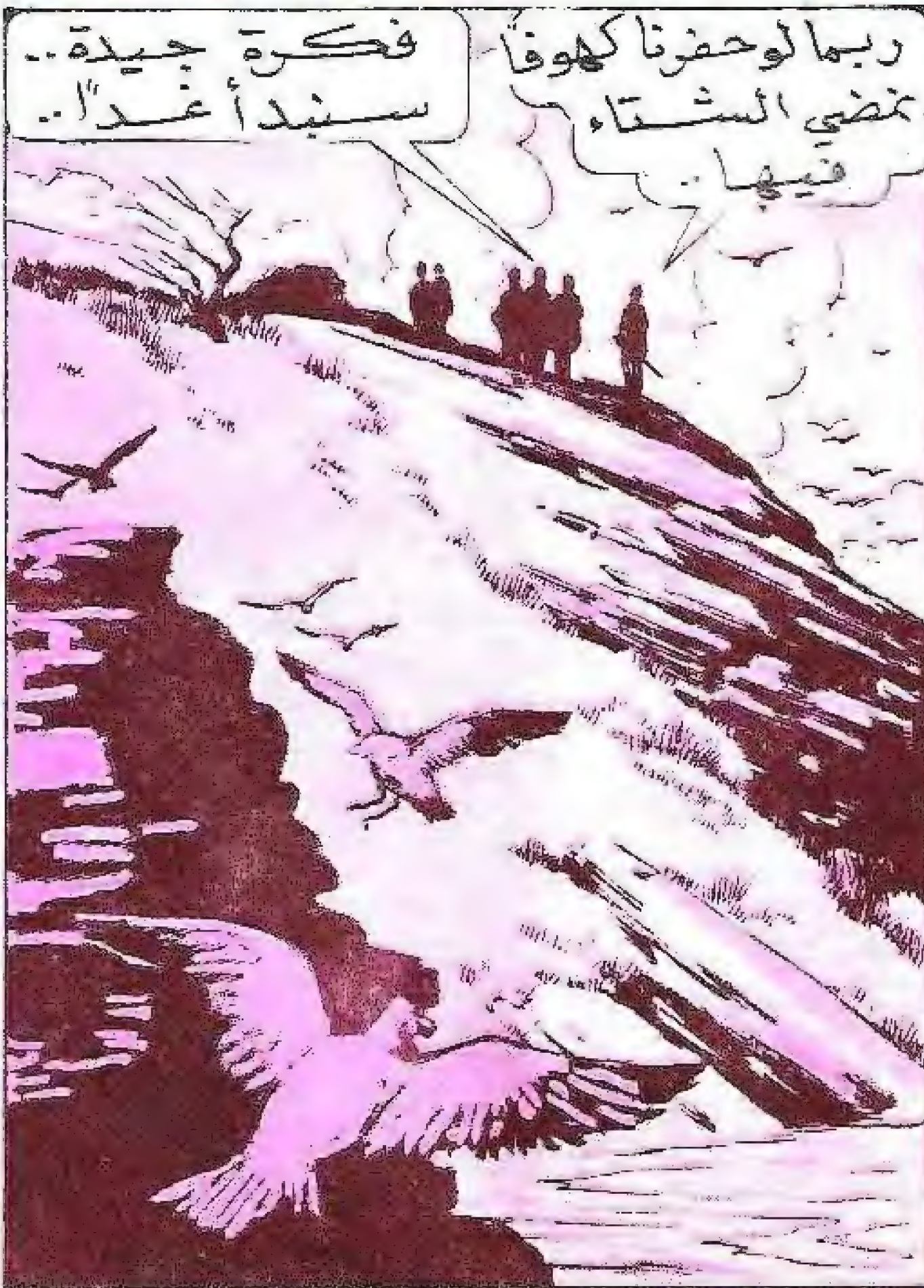


كيف ذلك؟  
أثناء غيا بكم وصلت سفينة  
اسبانية عليها ما لكها المدعو  
هكبوت وعشرة بحارة .. وهم  
يقومون الآن بزراعة الجانب  
الأخير من الجزيرة ..



فكرة جيدة ..  
سنبدأ غداً ..

ربما لو حفرتنا كهوفاً  
نمضي الشتاء  
فيها ..



لكن كيف سنواجهه  
البرد؟ نحن نبتعد  
تدريجياً عن  
الشمس ..









إنه بركان هادئ تنساب  
منه الحمم ببطء ..



في اليوم التالي وقد ذهبوا  
لاستكشاف البركان ..

سنرسو هنا .. فالحمم  
تنساب على الجهة الأخرى ..



وبعد أن دخلوا بحذر ..



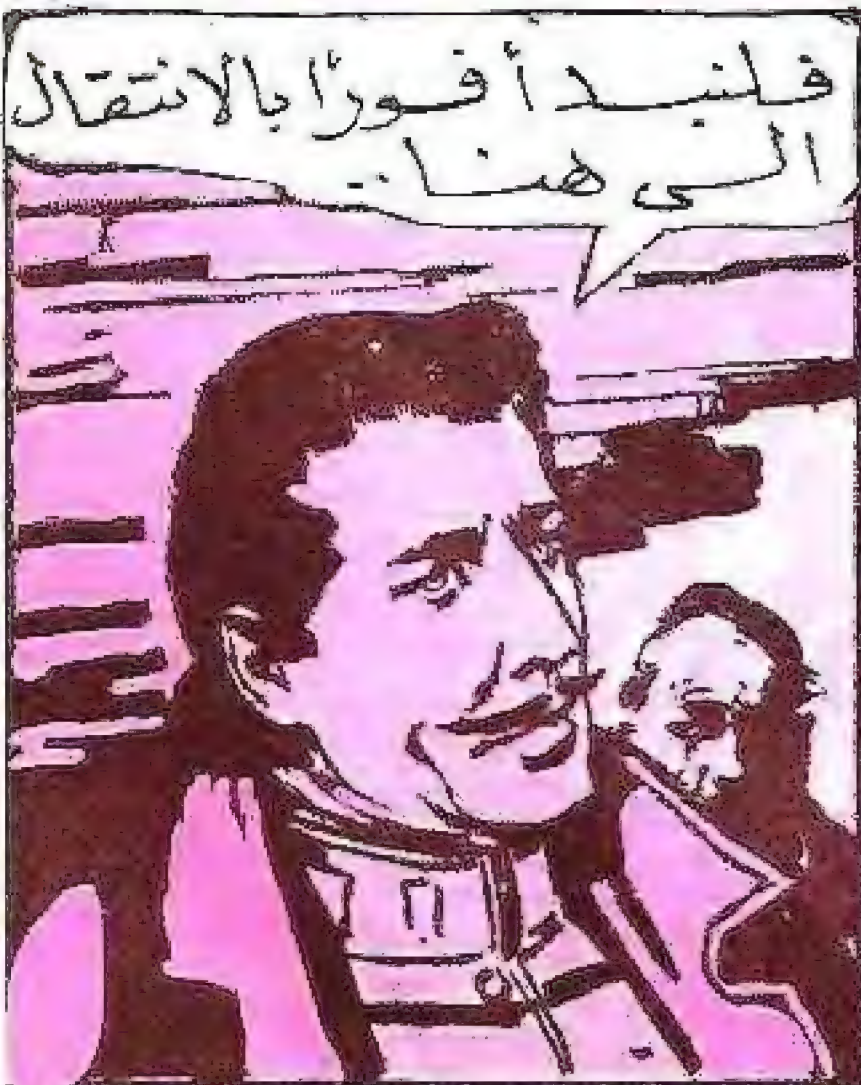
وبعد أن بدأوا التسلق ..

هنا سيدونقما  
طويلا





وفي فسحة كبيرة شاهدوا شلالاً من الحشم..





بإمكاننا تقسيم المغاور الصغيرة  
إلى غرف للنوم وتخازن ..

خلال ثلاثة أيام انتقل الجميع إلى الكهف ..



كأنه قفص كبير  
للنحل ..



هنا سنصعد أمام  
الشتاء القارس ..



إذن سندعوه قفص نينا ..  
يتمنا بأصغرنا سناً ..





وأصبحت الحرارة مادون الصفر.

قد نذهب أحيانًا إلى  
جزيرتنا الأولى للصيد.



ليس من الحكمة  
فك المراكب الآن من  
مراسيها.

فعلًا.. إذا تجلّد  
البحر فقط تمكّنّا  
من الذهاب!



يقال أن صدمة صغيرة تتعرّض  
لها كمية ثابتة من المياه كافية لتجليدها  
في حرارة كهذه.

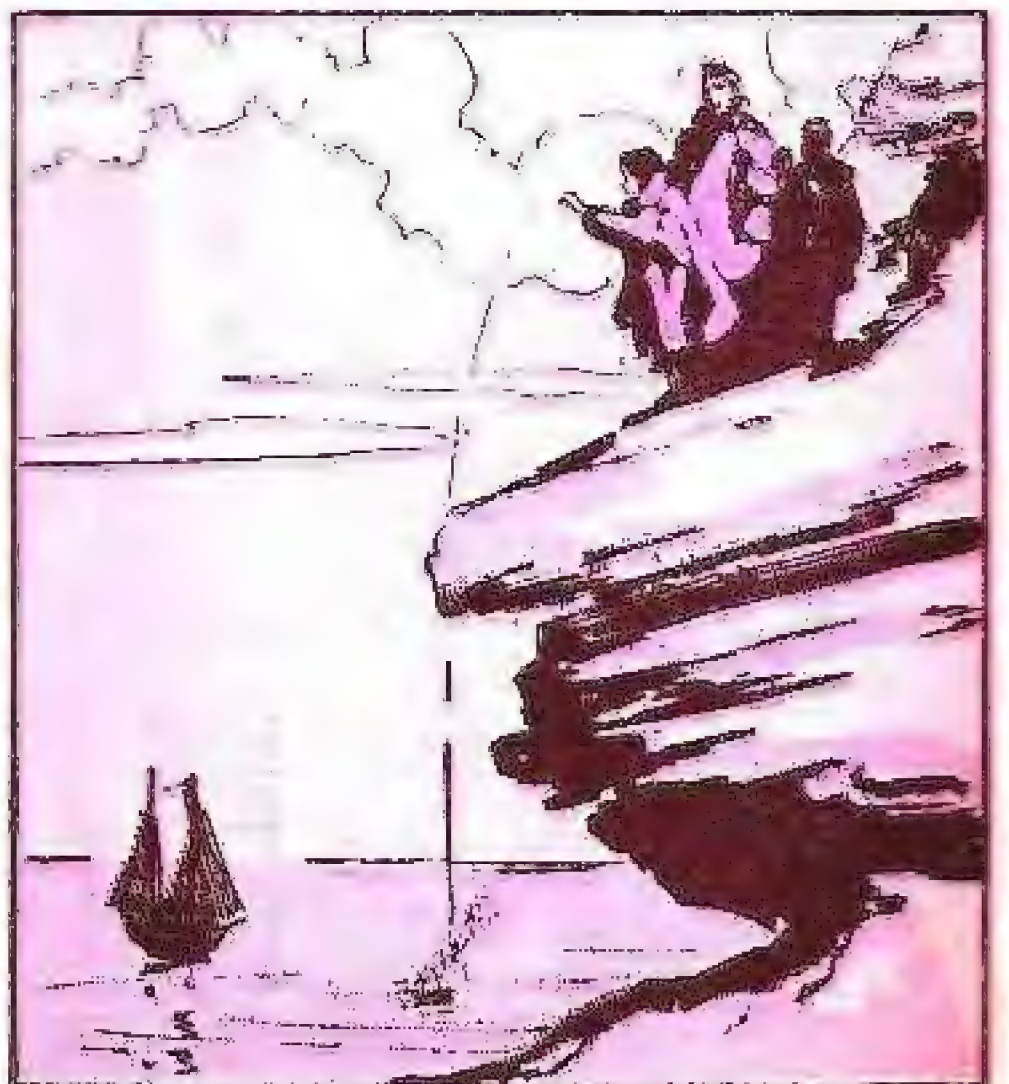


نينا.. هل تقدرين  
أن ترمي هذه القطعة  
في البحر؟

أظن  
ذلك..



وهكذا تجمد سطح المياه..





وأنت الطيور وراحت تغزو القفير بحثاً عن طعام..





وأسرع «بن زوف» الى الآخرين

انظروا!

هل هي رسالة أخرى  
من صديقنا المجهول



رسالة غامضة - بعدنا عن  
الشمس في ا نيسان كذلك  
إشارة الى أن طعامه يكاد  
ينفذ - لكن الطيور مرقت بقية  
الرسالة



لو أننا نعرف مكانه لساعدناه



انظر الى جناح  
الحمامة



ختم بريدي باسم  
فور منتييرا





إنها إحدى جزر البليار  
الأسبانية.. أظنها على بعد  
٣٦ ميلاً من هنا!

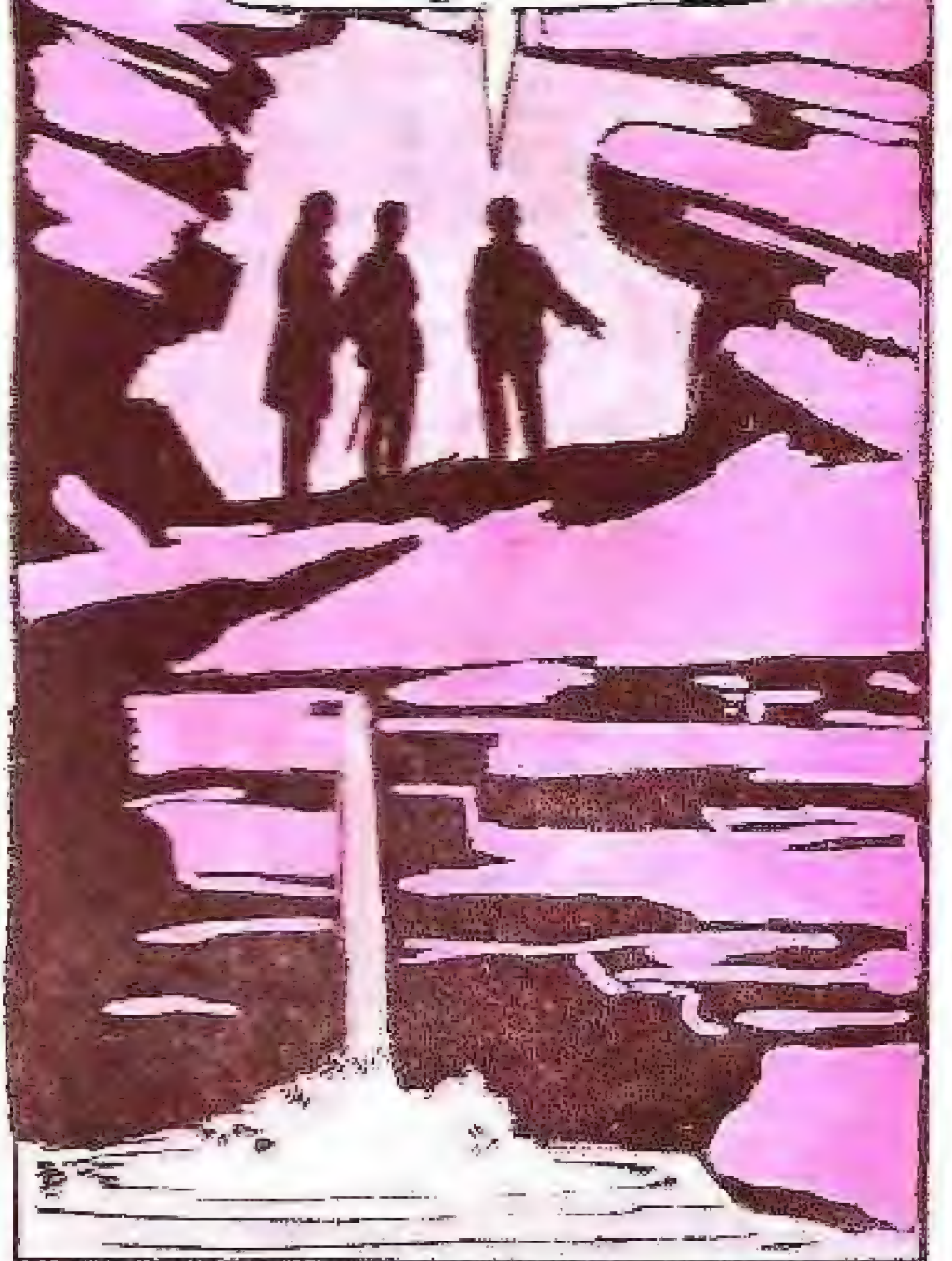


يجب أن نذهب لنجدة  
أبنايسأذهب!

هذا جنون.. قد  
يكون مريضاً وضعيفاً  
فكيف تعودان؟

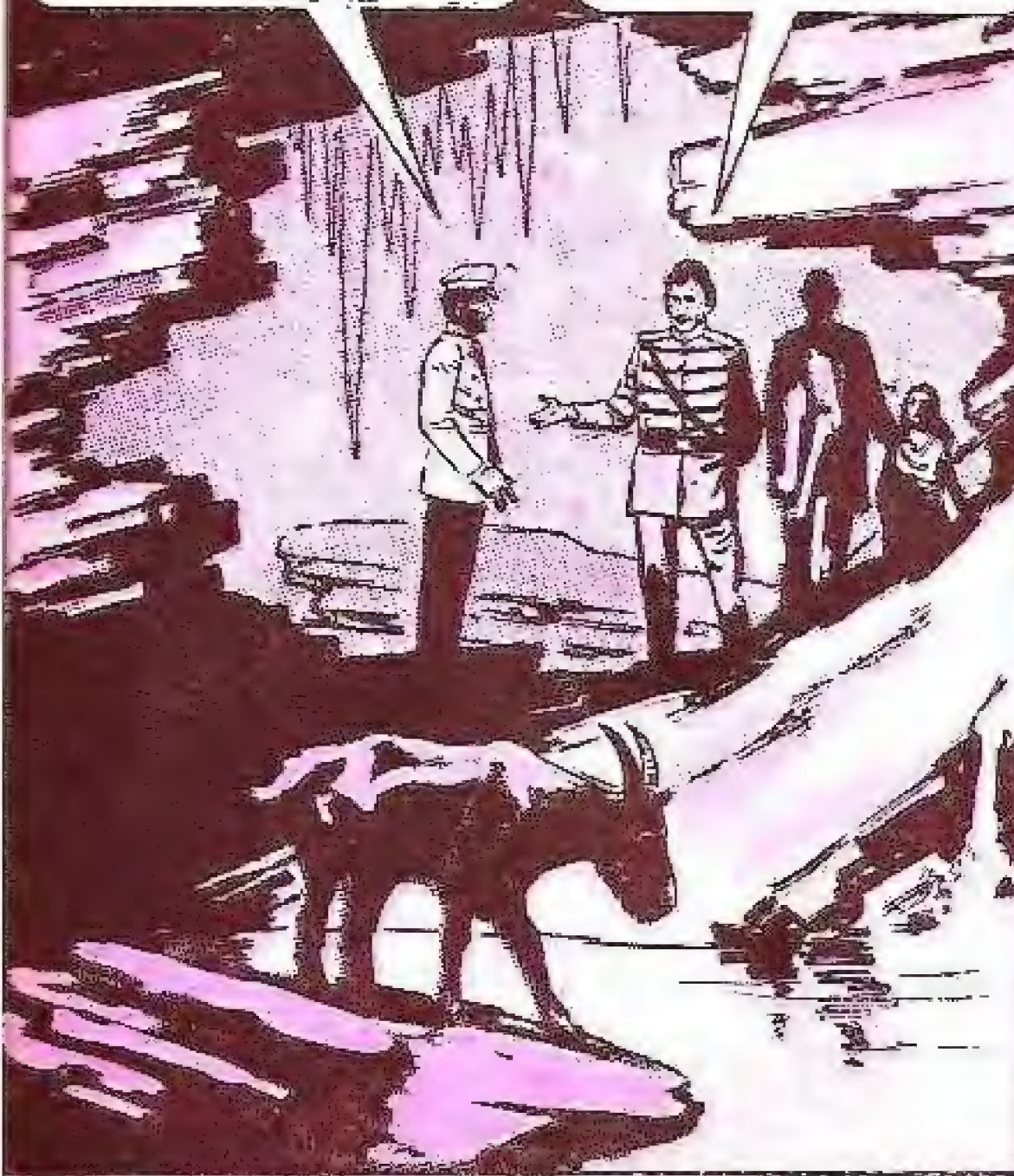


سنضع زحافات لسفينةك وتنصب  
الأسرعة.. أظن الريح كافية لدفعها  
عسى الجليد..



فكرة رائعة ايها  
الملازم.. فلنستعد

أنا أذهب معكما..  
قد تحتاجان لخبرتي  
في الملاحة..





وبعد يوم و ليلة..



كانت الريح مؤاتية  
فدفعت المركب..



في الصباح التالي  
انطلق الرجال..





كان هناك كوخ وحيد على الجزيرة..



وفتح الباب..



هل مات؟

ليس بعد..



وانط لقيا..



حملا المريض الى المركب..





وفي مقرهم وضعوا المريض في السرير



كأنتي رأيته  
من قبل..

وفتح النائم عينيه..



سرفيداك، أكتب  
.. سطر لن أتكلم في  
الصف..

إنه أستاذ علم الفلك!



دكتور باهرين

لقد عاد  
النوم..



سيخبرنا أموراً كثيرة  
إذا استيقظ..

أظنه سيعيش.. نومه  
يبدو منتظماً..



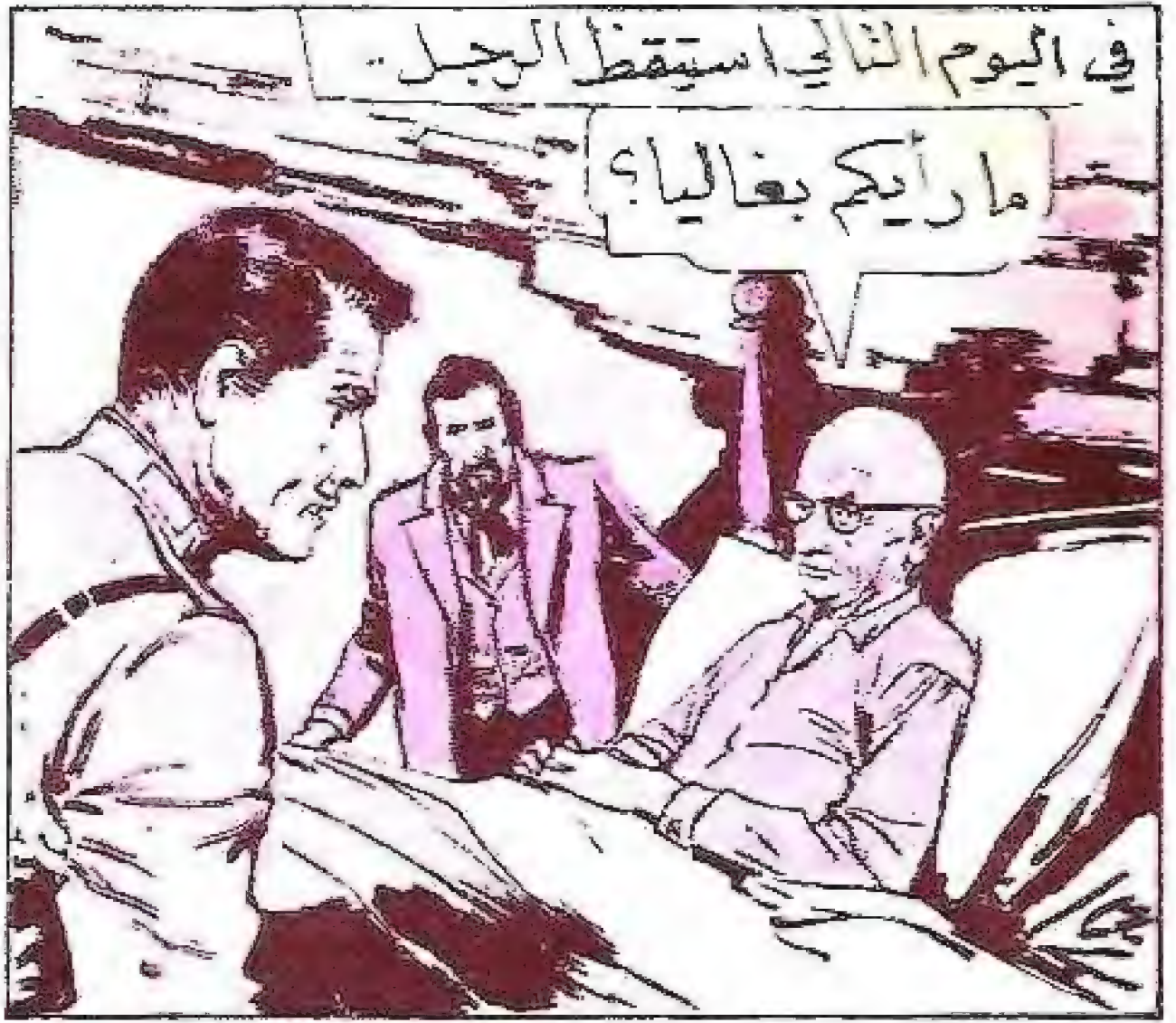


هل تقصد قطعة الأرض  
التي نحن عليها؟



في اليوم التالي استيقظ الرجل..

ما رأيكم بغاليا؟



أنا كنت أراقب هذا المذنب  
قبل وصوله..



مذهل!

إنها مذب.. هو عملنا معه!



وهل تعرف  
شيئا عنه؟

إنه مذب سيهود الى  
الأرض بعد سنتين  
من مروره للمرة الأولى



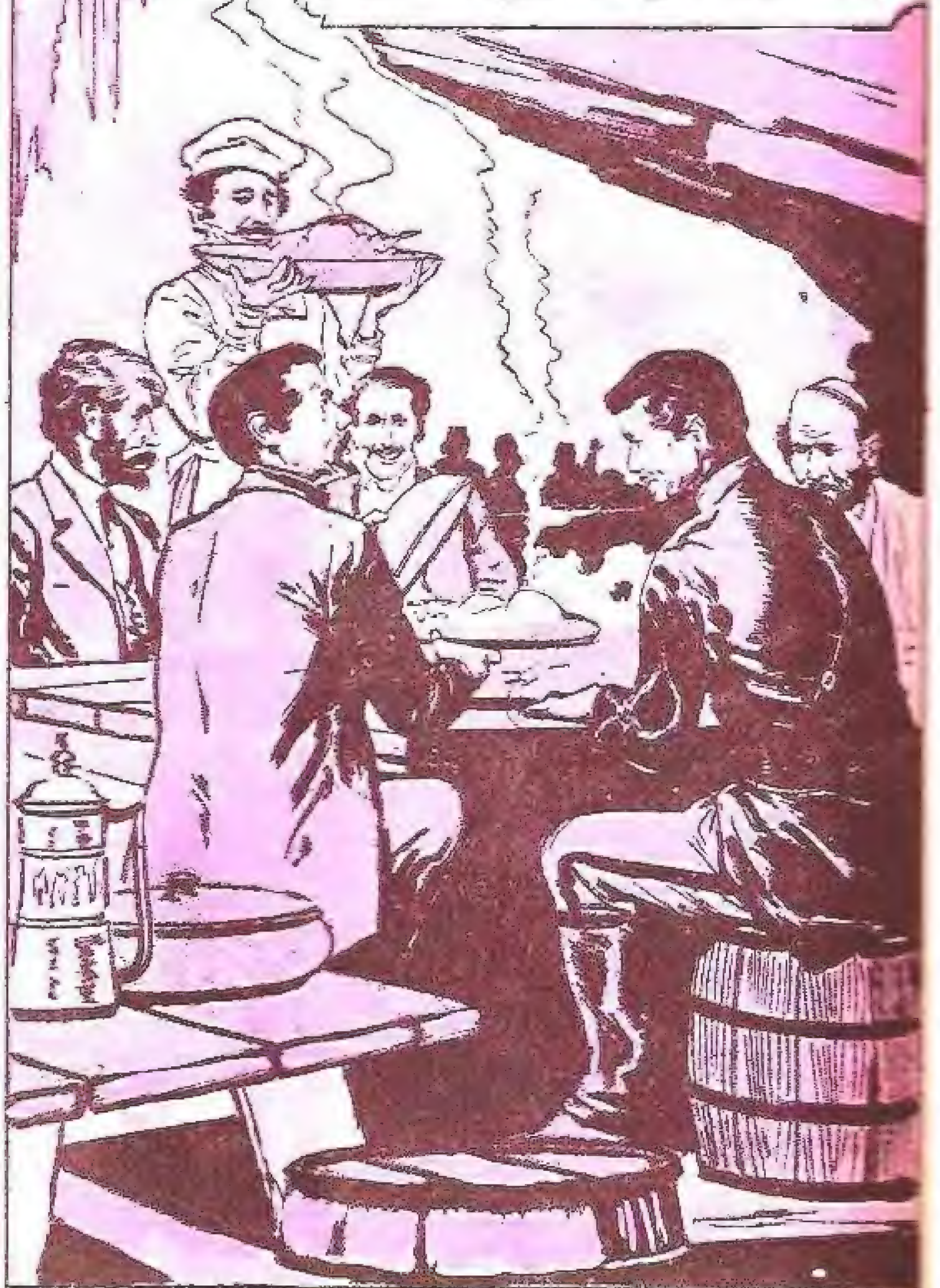




وبعد ان انتهى الاحتفال



وفي كانون الثاني اجتمعوا للاحتفال





كانت سزهة جميلة..



وبدا الليل بالهيوط..

هيا نرجع الى قفيرنا..

الظلام دامس جدا..



لكن حين عادوا الى  
كهفهم البركاني..

يا الهي!









وهتموا بالحفر..

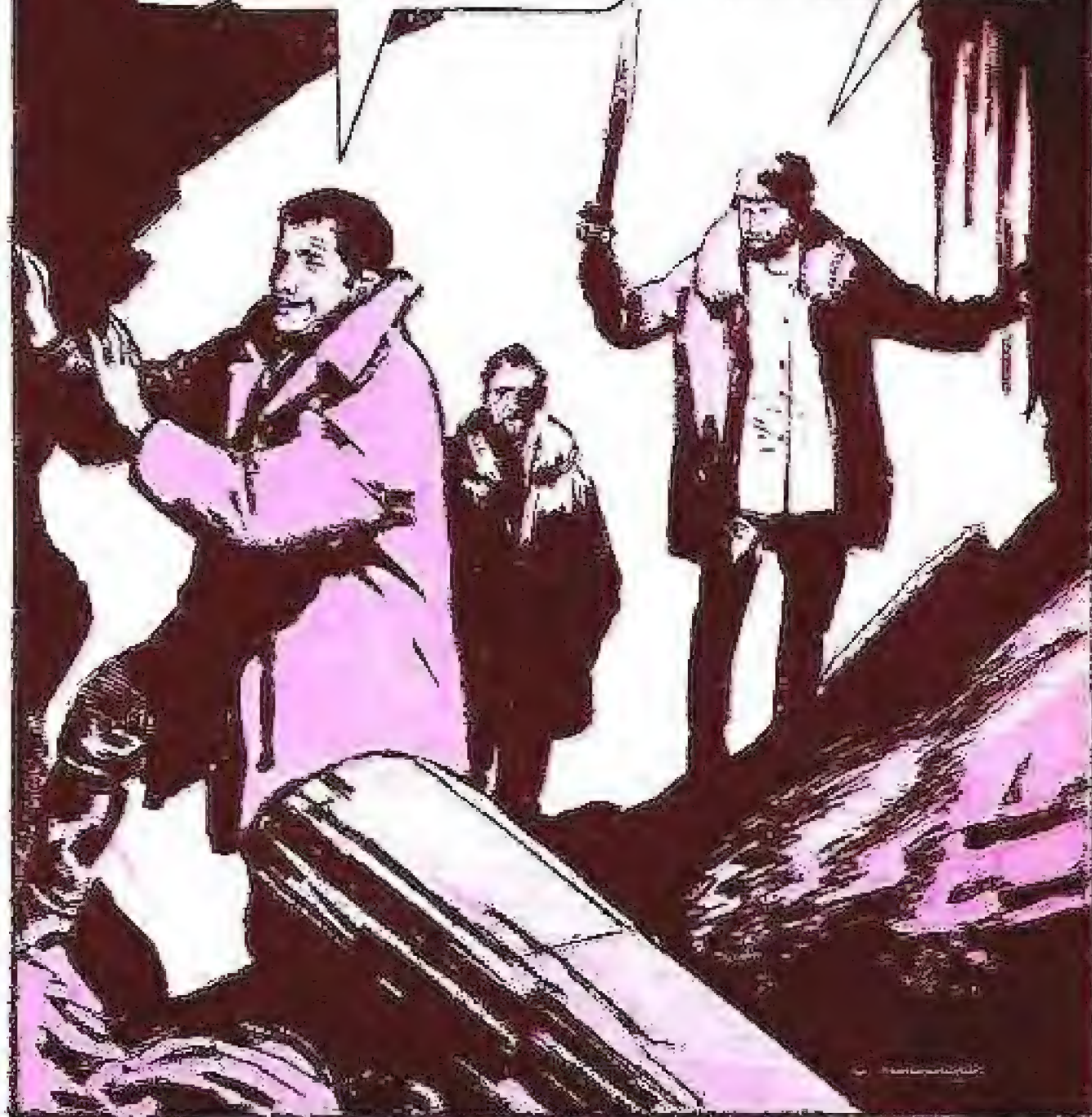
الصبحر  
صلبه جداً..



وتفحصوا جدران النفق..

سنحضر أكثر..  
علنا نجد النار

الجدران لا  
تزال ساخنة هنا..



تشجع يا  
صديقي..

إذا فشلنا  
يقضى علينا!



سنفتنه بالبارود









وعلى عمق ٩٠٠ قدم..

الحرارة هنا كافية  
لبقاءنا أحياء..  
ليس مريحاً لكنه  
الملجأ الوحيد..



وحين التحقوا برفاقهم..

وجدنا كهفاً رائعاً..  
لكن يجب أن ننقل كل  
أمتعتنا وحوادثنا  
إليه فوراً..



مع كل مشاكل هناك  
حلول..

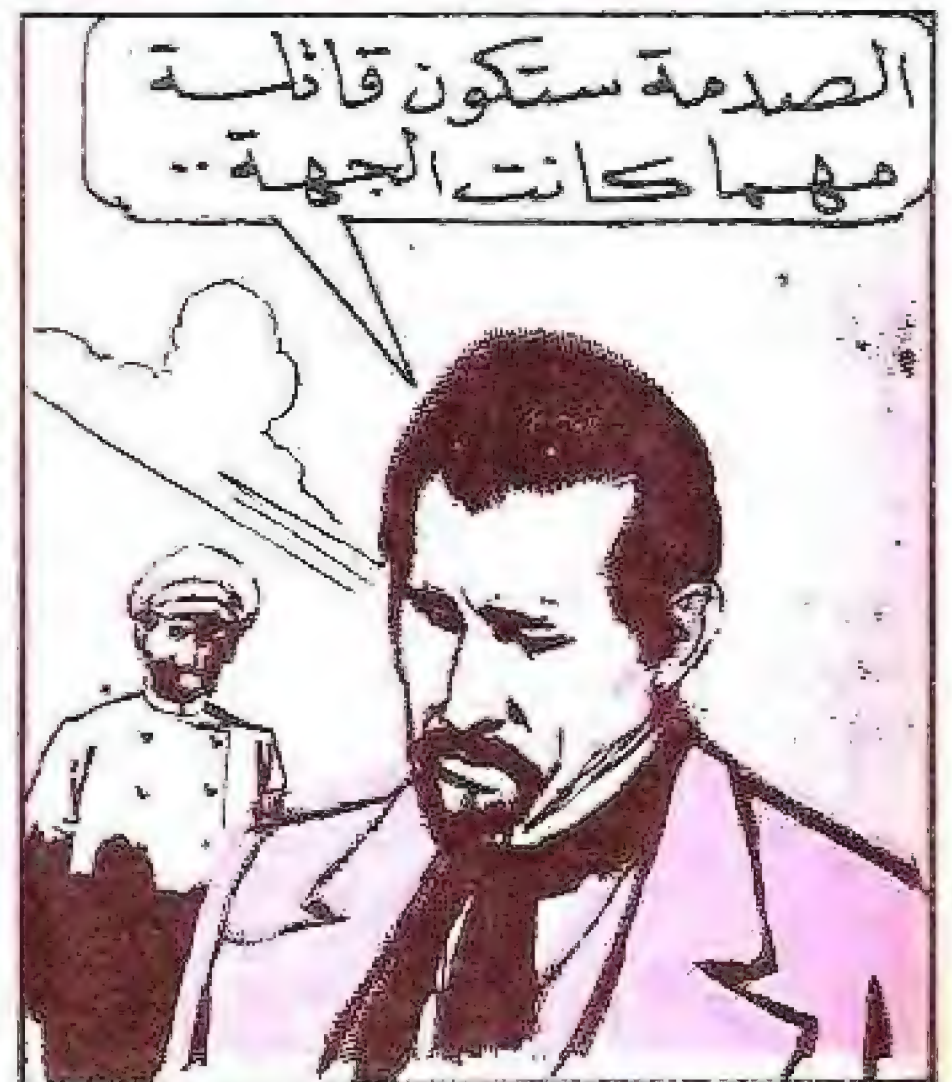


وسريعاً انتقلت الجماعة الى مقرها الجديد..

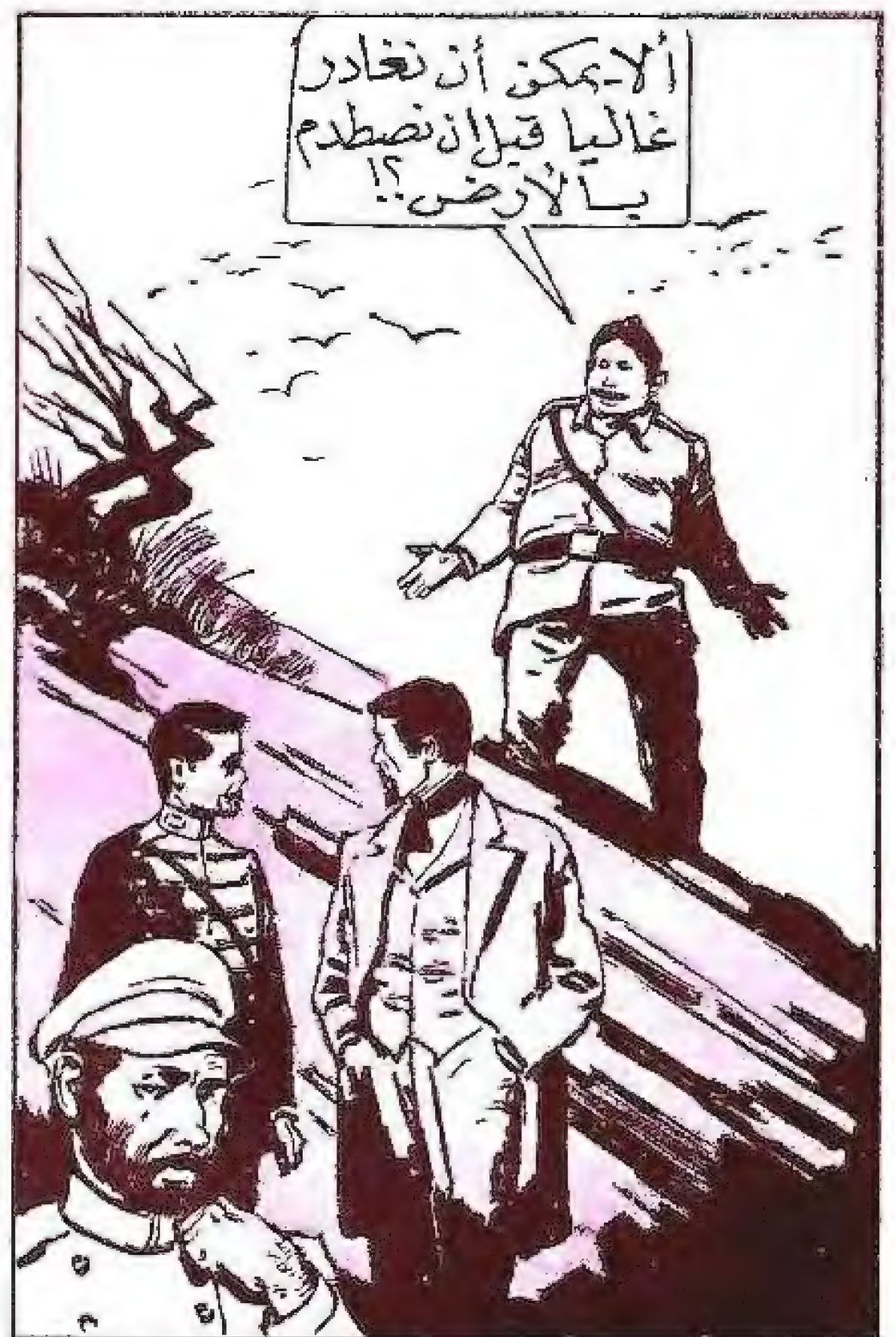
نحن الآن بأمان..







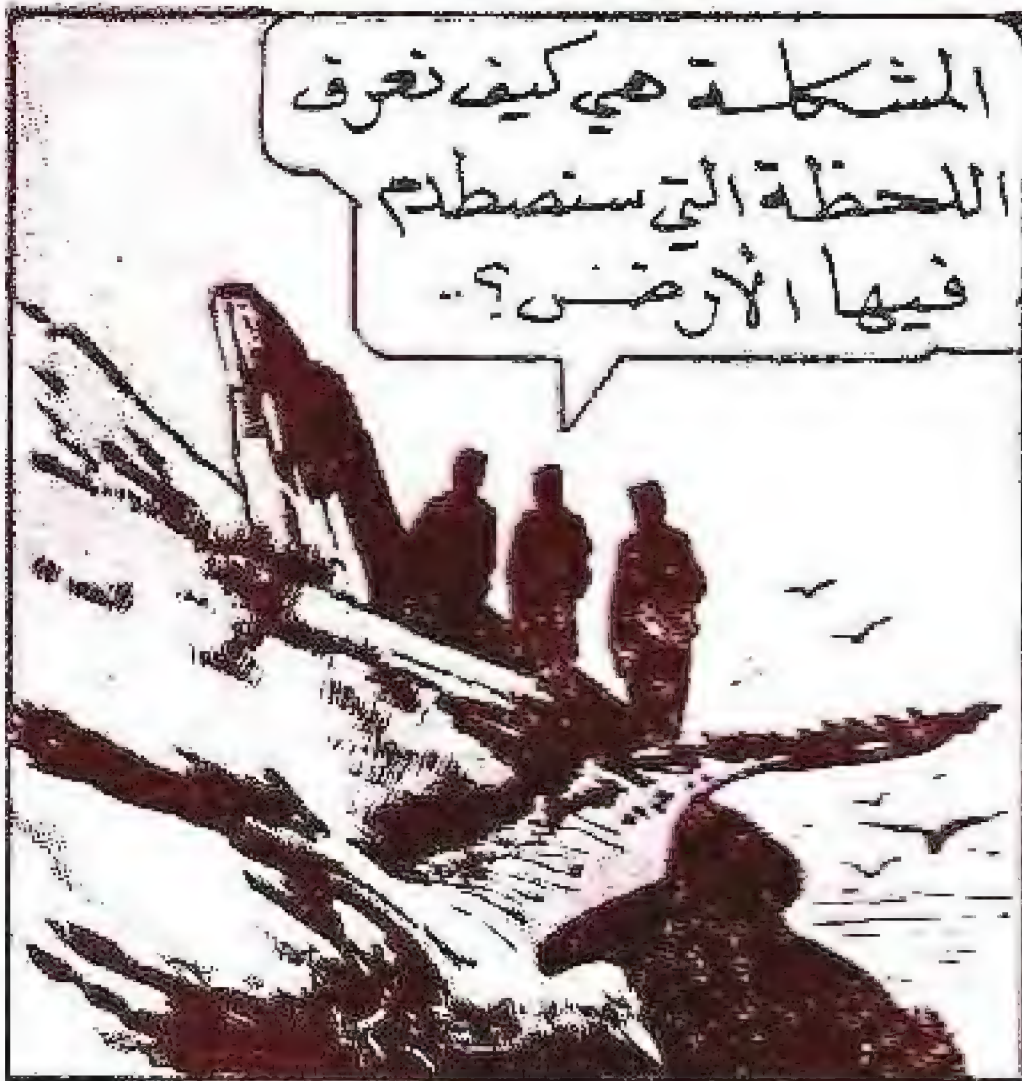








أشركة سفينتنا خفيفة  
ومتينة وأظنها تصلح لصنع  
منطاد..



المشكلة هي كيف نعرف  
اللحظة التي سنصطدم  
فيها الأرض؟..



الهواء الساخن يكفي..

لكن بماذا نملأ  
المنطاد؟



البروفيسور بليرين  
يعرف.. سأسأله..

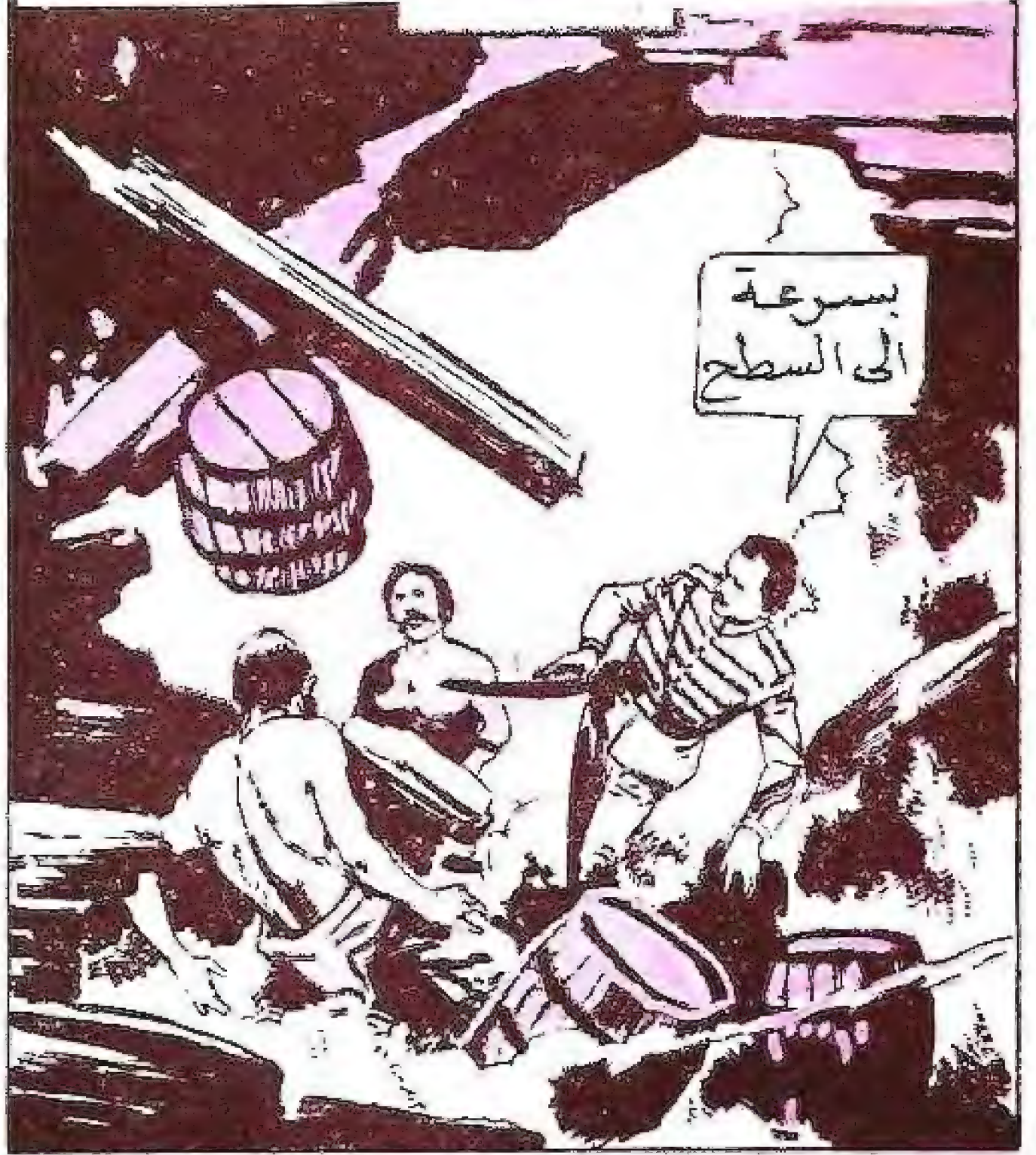
لا أظنه سيجيبك.. فهو  
أصبح غريباً وخرفاً.. وهو  
لا يرغب في مغادرة «غاليا»  
الذي يعتبره عالمه..



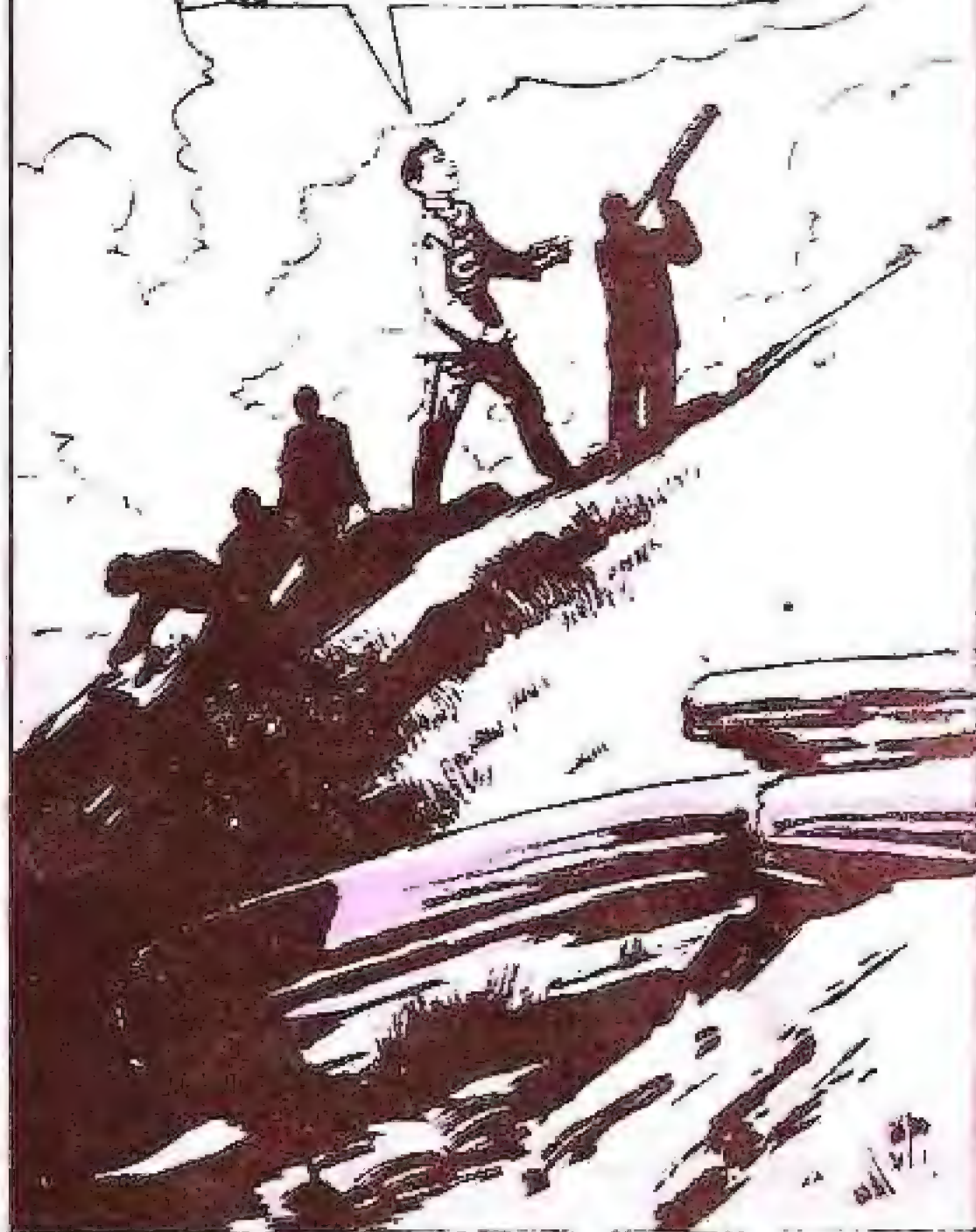
وحين وصلوا..



فجأة اهتز المذنب بانفجار كبير..



أظهر الجزء الذي يحل  
جبل طارق والحامية البريطانية



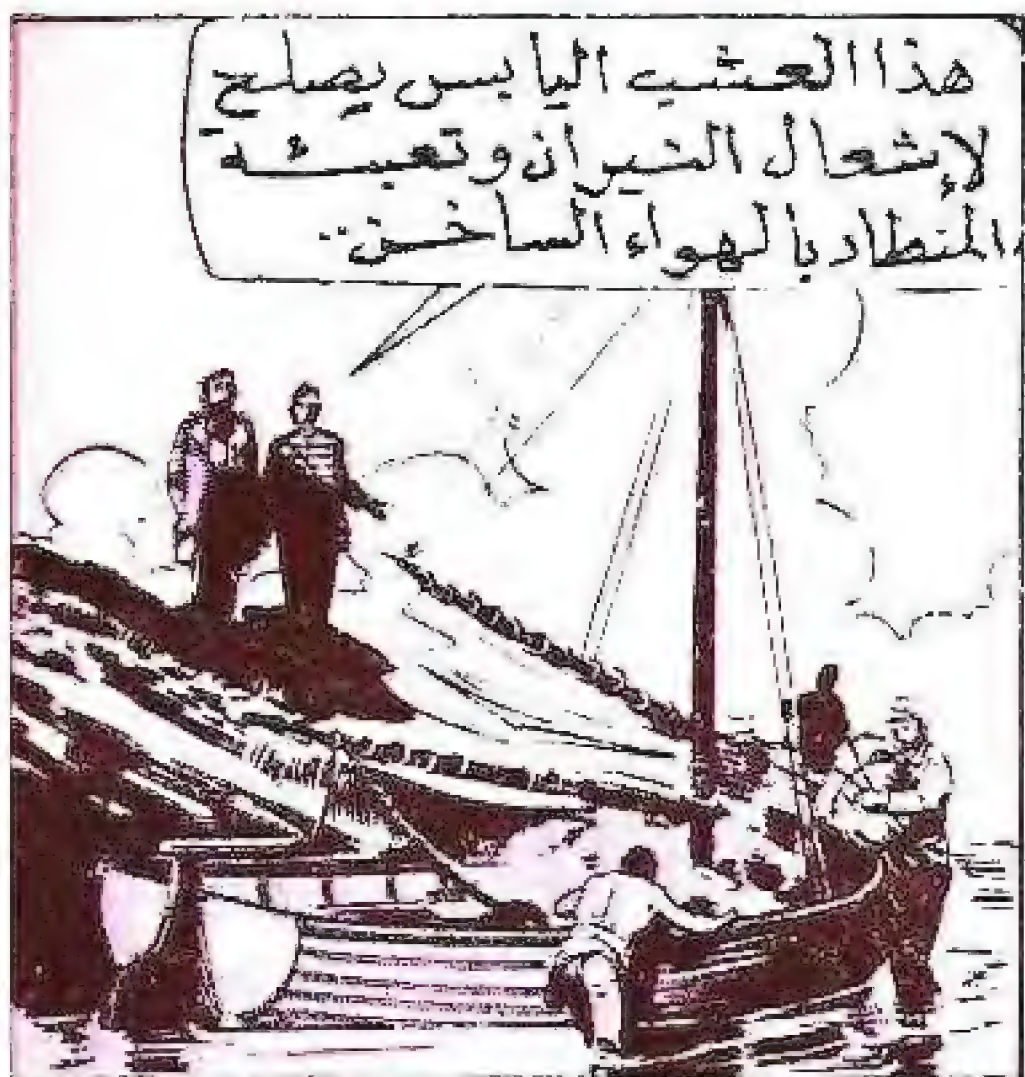
لا.. إنه جزء من غاليا.  
انفصل عنه ودخل  
مداراً جديداً..





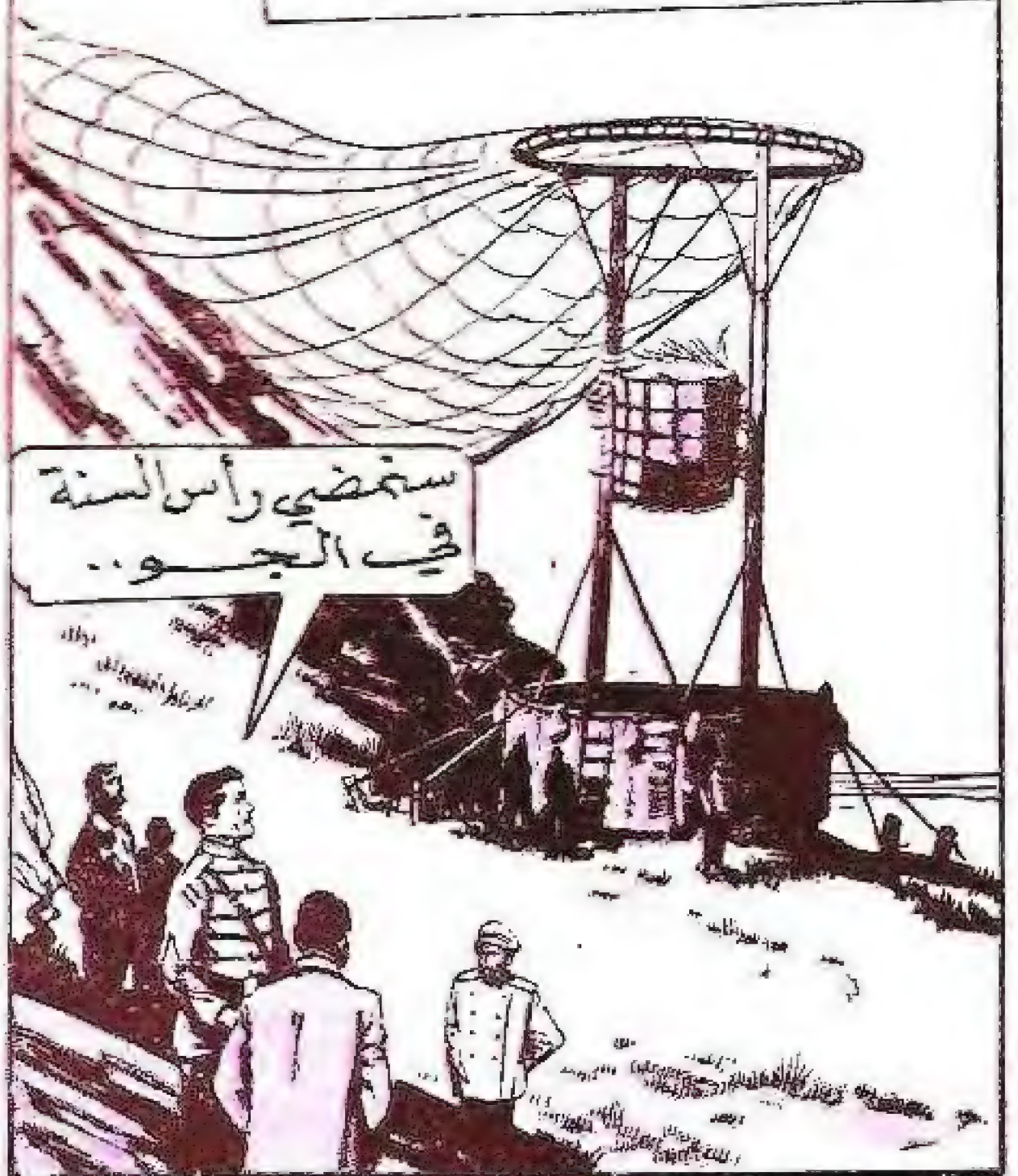








وفي اواخر كانون الاول كانت  
المنطاد شبه جاهز..

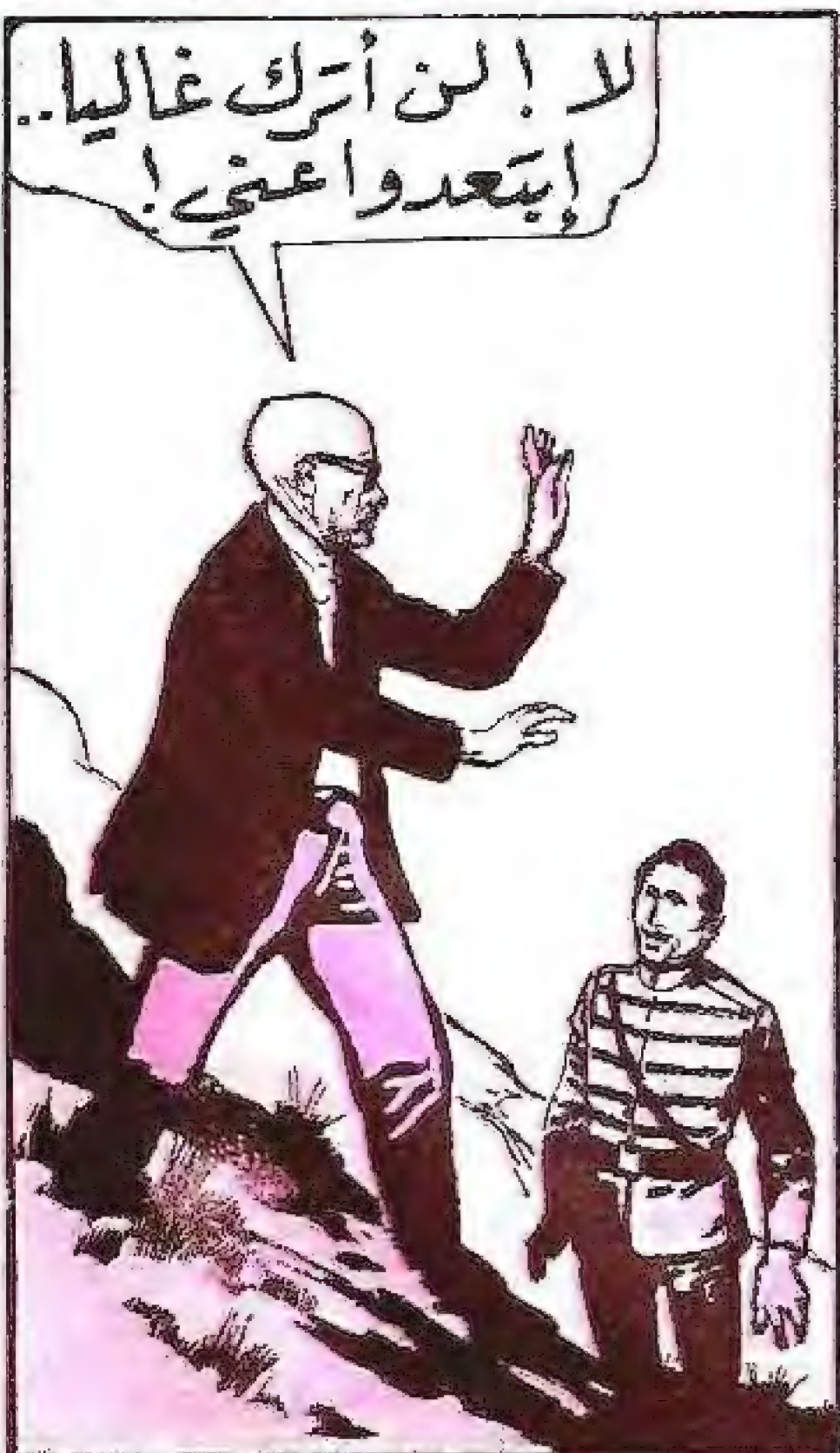


سنمضي رأس السنة  
في الجو..

وفي الساعة الواحدة صباح أول  
كانون الثاني كان المنطاد جاهزاً..



الساعة الثانية..





وعند إشارة من سرفيداك حمل العالم بالقوة

هيا بنا..



وارتفع المنطاد بعظيمة..





وبعد رقائق

ها هي الأرض

وحصل الاصطدام وتعالّت  
غيوم من الدخان الاسود  
وارتفعت السنة اللهب المحارق







الآن في الأسواق

# فارس الفوارس

بجلبته الجديدة الزاهية

مغامرات مثيرة تحبس أنفاس



تصدر عن مؤسسة بساتين الريح - ص.ب: ٢٦٦٨ - بيروت



قريباً



تقديم

الخالدة

رائعة

روميوجو ليات



مسابقات  
وجهاً لوجه  
عزرايز  
بطل الأبطال



لك أنت في  
طرزات  
مجلته الجديدة الزاهية



الفتى الذرى



طرزان سيد الأدغال



زانا



مايتور



كونان



مفاجآت



الشبح



كوراك



تحقيقات



قناة الاسطوانة

عدد خاص

هالك

المسخ العجيب

الاسطوانة